الرهص والوقص لمستحل الرقص مخطوط للعلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦هـ.

د. أحمد رشيد ثميل

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

Alrhs and Aellouks to Msthal dance A manuscript of the mark, Sheikh Ibrahim bin Mohammed bin ibrahim al-Halabi, who died in 956 AH.

Dr. Ahmad Rasheed Thamel AL Fahdawi

Summary

The range of those who claim to mysticism have taken dancing and playing habit and believed. Religious and confused worship of playing, and slandered a lie against Allah; because the optional act intentional, if not related to it is true that did not stop him religious interest nor mundane purpose is revolving between the absurd and play and have fun, and that's what Badr them on the grounds that it did not differentiate between religion tinker, play and fun in the written language, and the reverse in the Koran, the absurd but is said to no benefit at all.

The play has meant to a psychological benefit of useless and have fun like him, but that the increase for the same luck so engaged by what interested the things Shara or worldly things that help the human in his living and everyone is forbidden, unless exempted the street for a property which distinguishes it from its kind; because these things are not mentioned in the Koran, but for libel, has excluded the one place of fun and play a peek at the kids as stated in the story of Joseph peace be upon him, and in an interview with the Prophet prayed God be upon him when he urged a peek wife and swimming lessons, archery and horse riding, and Collect jurists on the sanctity of play, Matvolh this range of dance and hit the bar and Matzmah hearing and existence, and, indeed, scientists from Kafr Msthalh, for violating the fundamentals of religion, but I am poor slave of God after completed this work concluded, he can not be cleansed of doing these things, but it is contrary to religion, but I go judging by the owners, such Mazhb General to scientists it is inviolable, and God knows the judge.

ملخص

أن طائفة ممن يدعي التصوف قد اتخذوا الرقص واللعب ديدناً واعتقدوه تديناً وخلطوا العبادة باللعب ، وافتروا على الله الكذب ؛لأن الفعل الاختياري القصدي إن لم يتعلق به غرض صحيح بأن لم يتوقف عليه فائدة دينية ولا دنيوية فهو دائر بين العبث واللعب واللهو، وهذا ما بدر منهم بدعوى انه من الدين ولم يفرق بين العبث واللعب واللهو في كتب اللغة، وعلى عكسه في القرآن، فان العبث إنما يقال لما لا فائدة فيه أصلاً. واللعب قد يقصد منه فائدة نفسية لا نفع لها واللهو مثله ، إلا أن فيه زيادة حظ للنفس بحيث تشتغل به عما يهمها من أمور الشرع أو الأمور الدنيوية التي تساعد الإنسان في معيشته والكل منهي عنه، إلا ما استثنى الشارع لخاصية فيه تميزه عن نوعه ؛لأن هذه الأشياء لم تذكر في القرآن، إلا على سبيل الذم ، وقد استثنى

موضع واحد من اللهو واللعب وهو ملاعبة الاطفال كما جاء في قصة يوسف عليه السلام، وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما حث على ملاعبة الزوجة وتعليم السباحة والرماية وركوب الخيل ،وقد اجمع الفقهاء على حرمة اللعب ، وماتفعله هذه الطائفة من الرقص وضرب القضيب وماتسميه السماع والوجد ، بل ومن العلماء من كفر مستحله،لمخالفته لأصول الدين ، أما أنا العبد الفقير لله بعد أن أكملت هذا العمل خرجت بنتيجة انه لا يكفر من يفعل هذه الأمور ، إلا أنها مُخالِفة للدين ولكن أذهب بالحكم على أصحابها ، بمثل ماذهب إليه عامة العلماء وهو حرمتها ، والله سبحانه اعلم واحكم.

المقدمة

الحمد لله العدل الحق الذي لا يرضى بغير الحق منهجا لعباده ، والصلاة والسلام على اشرف خلقه معلمنا الدين المتمسك بشرع الله المتين ، وعلى آله وصحبه وسنده الطيبين الطاهرين ، وعلى من هم تبعاً لسنته السائرين على أثره ومنهجه محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد:

إن إتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر لابد منه لإقامة شرع الله في أرضه ، وللعيش بحياة كريمة ، ولا يتحقق هذا الإتباع إلا بالتخلي عن أهواء النفس والابتعاد عن نزغات الشيطان ، وإحلال الحق مكان الباطل ، ومن أجل هذا أردت أن أشارك في إنارة درب السائرين ، السالكين درب حبيب رب العالمين، وقدوة الخلق أجمعين ، وقائدنا يوم الدين وشفيع أمته الغر المحجلين، إذ السكوت عما يخالف شرع الله وسنة نبيه خلل في الدين ، حيث قال: معلم الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم ﴿**من رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيده فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ**﴾[1] وأنا العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني ، أردت أن أسير مع ركب السائرين المجدين من أهل الدين ، غير الزائغين، في التغيير فأنجزت ،هذا العمل اليسير عسى الله أن ينفعني فيه يوم الدين، ويأتي الفضل به بعد الله ، للشيخ إبراهيم الحلبي رحمه الله الذي ألفه بصيغة رسالة ليبين بها آراء علمائنا الأجلاء أئمة المذاهب الأربعة في أفعال البعض ممن يدعي التصوف، البعيدين عن المنهج والسلوك، داعما الآراء بالأدلة الشرعية من القرآن والسنة ومقارناً الأفعال بما ورد عن هدي الحبيب صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار ، فمنهم من حرم هذه الأفعال ، ومنهم من انكرها، ومنهم من أفتى بتكفير أصحابها ، وأنا العبد الفقير أرى حرمت هذه الأفعال لا تكفير أصحابها ، فاسأل الله أن

يهدينا لمرضاته وأن يمن علينا بالهدي والرشاد ، وأن ينفع بنا العباد والبلاد ولأبين للقارئ الكريم ماقمت به من عمل ، لابد أن أشير بأنني قسمت هذا العمل إلى فصلين: الفصل الأول: وهو المعني بدراسة حياة المؤلف والكتاب المؤلَف، واشتمل على مبحثين : المبحث الأول: دراسة حياة مؤلف (رسالة الرهص[٢] والوقص[٣] لمستحل الرقص)، وفيه خمسة مطالب : المطلب الأول : اسمه ولقبه، ولادته، المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم ، المطلب الثالث: مكانته العلمية ،المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه ،المطلب الخامس: مؤلفاته، وفاته ،المبحث الثاني: دراسة الكتاب واشتمل على أربعة مطالب،المطلب الأول: اسم الكتاب ، توثيق نسبته، سبب تأليفه ،المطلب الثاني:منهج المؤلف في الكتاب والمصادر التي اعتمد عليها، المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية للمخطوط التي اعتمدتها، المطلب الرابع: منهجي في التحقيق، أما الفصل الثاني:هو النص المحقق ،اسأل الله تعالى أن يوفقني في إخراجه على الوجه السليم ، وأخيراً أقول: ما كان فيه من خلل أو زلل فهو من نفسي فهذا ديدننا نحن البشر لينفرد الكمال لله الواحد القهار، ومن الشيطان أعاذنا الله منه ، أما ما كان فيه من صواب فمن الله اسأله التوفيق والثواب.

الفصل الأول
التعريف بالمؤلف والكتاب ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول :دراسة حياة المؤلف، واشتمل على خمسة مطالب.

المطلب الأول: اسمه لقبه، ولادته:

١-اسمه ولقبه : هو الإمام الشيخ الفقيه العلامة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ثم القسطنطيني[٤]الحنفي[٥] .

٢-ولادته : ولد الشيخ إبراهيم الحلبي سنة: ٨٦٦هـ تقريباً بحساب السنين ، وذلك ؛لأن كل المصادر التي راجعتها لم تذكر سنة ولادته، وإنما تذكر سنة وفاته وعدد السنين التي عاشها وهي التسعين عاماً[٦] .

المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم :

لتكوين ثروة فكرية كبيرة ، لابد من الرحلة في طلب العلم،وهو أمر أساسي ومهم ، فقد كان العصر الإسلامي يزخر بالرحلات في طلب العلم، والتاريخ أكبر شاهد ، فنرى كثيراً من

الرجال يرحل بسبب طلبه لحديث واحد ، فينتقل من مكان إلى آخر ليسمع هذا الحديث أو ليتأكد من صحته، ولهذه الرحلات أثر في شخصية العالم الحقيقي .

لقد نشأ الشيخ إبراهيم الحلبي رحمه الله في مدينة حلب وقرأ هناك على علماء عصره ، وغرف من علم أهلها ما أراد ثم رحل إلى مصر وقرأ على علمائها الحديث والتفسير والأصول والفروع ، ومن ثم إلى بلاد الروم واتخذ القسطنطينية موطنا له ، ونهل من علم علمائها، حتى استقر به المطاف في جامع السلطان(محمد خان رحمه الله) إماماً وخطيباً يُعلم الناس ما تعلمه من علوم شرعية،إلى أن مات رحمه الله وهو على تلك الحال من المثابرة في طلب العلم(٧).

المطلب الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

إن الشيخ إبراهيم الحلبي رحمه الله تتضح مكانته العلمية من خلال ارثه الكبير، المتمثل بمؤلفاته التي تعكس للمتتبع الصورة الواضحة عن قيمة العلم والعلماء في عصره.

كذلك نجد من هذه المكانة قدرته الفائقة في مجال البحث والتنقيب والأسلوب الواضح ، وهذه من أبرز السمات التي يتمكن بها الباحث الدقيق من عرض أفكاره في مؤلفاته ، والشاهد بذلك ثناء علماء عصره وغيرهم عليه بقولهم عنه (انه شيخ صالح ، عالم، زاهد،الجيد،المقرئ المجود)(٨) .

وقد أثنى عليه صاحب الشقائق النعمانية ، فقال عنه: " كان رحمه الله عالماً بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءات، وكانت له يد طولى في الفقه والأصول وكانت مسائل الفروع نصب عينيه وكان ورعاً، تقياً ، نقياً، زاهداً، عابداً ، ناسكاً، ، انتفع به الكثيرون"(٩)

المطلب الرابع : شيوخه وتلاميذه :

أولاً: شيوخه:

إن شخصية الشيخ الجليل إبراهيم الحلبي رحمه الله يلفها غموض لمن يريد أن يستقرئها أو يشبعها بحثاً، وذلك لأننا لم نعثر على أسماء شيوخه بالرغم من كثرت المصادر التي عنت بذكر حياته ، فكل ماوجدناه هو إشارات طفيفة من أنه رحمه الله قد تلقى العلم على يد شيوخ عصره سواء في بلده الأم حلب أم البلاد التي رحل إليها طلباً للعلم مثل بلد مصر _

والقسطنطينة، وكل من ترجم له يذكر أنه قد تلقى العلم عن طريق المشايخ والعلماء الكبار في عصره ، لكنني في بحثي لم اعثر على أي من أسماء أولائك المشايخ والعلماء .

ثانياً : تلاميذه:

أما تلامذته فقد عثرت على تلميذ واحد وهو الحاج علي الحلبي المتوفى سنة ٩٦٧ هـ ، والذي قام بشرح كتاب شيخه إبراهيم الحلبي والمسمى بـ(ملتقى الأبحر في الفروع) أورد فيه الاعتراض والجروح على شروح المتون الأربعة، وبعد عمر دام أكثر من تسعين سنة انتقل الشيخ الجليل إبراهيم الحلبي إلى جوار ربه في عام ٩٥٦هـ [١٠].

المطلب الخامس : مؤلفاته ووفاته:

اهتم الشيخ إبراهيم الحلبي رحمه الله تعالى اهتماماً كبير بالعلم والعبادة والتأليف لهذا نجد له مؤلفات كثيرة والتي يزينها أسلوبه الواضح والجميل وهذه صفة محمودة [١١]، وكان مشتغلا بالعلم ولا يراه احد إلا في بيته أو في المسجد ، ولم يتلذذ بشيء من الدنيا إلا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة ،عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القرآآت، ترك لنا رحمه الله عدة مصنفات من الرسائل والكتب[١٢] .

أولاً: أهم المؤلفات:

١-كتاب (غنية المتملي في شرح منية المصلي) في الفقه الحنفي وهو مايعرف بـ (حلبي كبير)[١٣]،حقق من قبل طلبة الماجستير في كلية العلوم الإسلامية – بغداد ، سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

٢-كتاب (مختصر غنية المتملي في شرح منية المصلي والمعروف بـ حلبي صغير)[١٤] ، مخطوط له نسخ كثيرة على الانترنت ودور المخطوطات حققت الجزء الأخير أطروحة دكتوراه في الجامعة العراقية ، هذه السنة٢٠١٢م.

٣-لخص كتاب (فتاوى التاتارخانية) في الفقه الحنفي[١٥]، لم أقف له على معلومة تؤكد تحقيقه أو كونه مخطوط.

٤-اختصر كتاب (فتح القدير في شرح الهداية)[١٦]،لم اقف له على معلومة تؤكد وجوده.

٥- (ملتقى الأبحر في فراع الحنفية)[١٧]، حقق منه القسم الخاص بالعبادات من قبل طالب الدكتوراه عبد الرحمن احمد عبد المحمدي، في العلوم الإسلامية – بغداد،سنة ٢٠٠٥م.

٦- (تلخيص القاموس المحيط في اللغة)[١٨]، لازال مخطوطا.

٧- (اختصر الجواهر المضيئة)[١٩]، لم أقف له على معلومة تدل على تحقيقه أو كونه مخطوط.

٨- شرح (ألفية العراقي في أصول الحديث)[٢٠]، لم أقف له على معلومة تدل على تحقيقه أو كونه مخطوط.

٩-(رسالة الرهص والوقص لمستحل الرقص) كتبها ردا على رسالة الشيخ سنبل والتي أنا بصدد تحقيقها[٢١].

١٠- (نعمة الذريعة في نصرة الشريعة)[٢٢]، لم أقف له على معلومة تدل على تحقيقه أو كونه مخطوط.

ثانياً: وفاته:

توفى الشيخ إبراهيم الحلبي رحمه الله سنة: ٩٥٦هـ[٢٣] .

المبحث الثاني
دراسة الكتاب ، واشتمل على خمسة مطالب.

المطلب الأول:اسم الكتاب وتوثيق نسبته، سبب تأليفه:

أولا: اسم الكتاب وتوثيق نسبته ،سبب تأليفه.

بعد البحث والتحري وجدت أن كل من ترجم لحياة الشيخ إبراهيم الحلبي رحمه الله ، عندما يذكر مؤلفاته يذكر هذا المؤَلف ويسنده له وهو المسمى بـــ (رسالة الرهص والوقص لمستحل الرقص)وقد أكد ذلك صاحب كشف الظنون عندما صرح بقوله: الرهص والوقص لمستحل الرقص رسالة للشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٥٤ هـــ ، أولها الحمد لله العلي الكبير الخ كتبها ردا على رسالة الشيخ سنبل[٢٤].ويمكننا أن نستدل على صحة نسبته للشيخ بما يلي:

١-ماذكره المؤلف بمقدمة كتابه من قوله فهذه رسالة مسماة بالرهص والوقص لمستحل الرقص وذلك أن طائفة ممن يدعي التصوف وهو فيه دعي بالتصلف قد اتخذوا الرقص واللعب ديدناً واعتقدوه تديناً ، إلى آخر قوله.

٢-ماصرح به النساخ بقولهم ،قال: مؤلفها تغمده الله بالرحمة والغفران، تمت الرسالة ولله الحمد على يد محررها الفقير إلى رحمة ربه الغني، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي إمام الجامع المحمدي بقسطنطينية المحروسة.

ثانياً: سبب التأليف:

لتأليف هذه الرسالة أسباب عدة نذكر منها مايلي:.

١-لأن إتباع السنة أمر مهم وعظيم والابتعاد عنها خطر جسيم، وهو البدعة والضلالة، التي أصبحت مشرعة عند بعض المسلمين .

٢-ما ذكره الشيخ في مقدمتها إن طائفة ممن يدعي التصوف وهو فيه دعي بالتصلف قد اتخذوا الرقص واللعب ديدناً واعتقدوه تديناً وخلطوا العبادة باللعب ، وافتروا على الله الكذب ، وقد ألفها رداً على أفعالهم ، وتنبيها لهم بخطر مايصنعون ، وانهم عن الشرع مبتعدون .

المطلب الثاني: منهج المؤلف ومصادره:

أولاً : منهج المؤلف في الكتاب.

أورد المؤلف أغلب الأفعال التي يقوم بها البعض ممن يدعون انتمائهم إلى المنهج الصوفي والذين تكلموا عن أدلة لو صحت لكانت عوناً لهم فيما يفعلون، منها آيات من القرآن الكريم وأحاديث من الهدي النبوي .

استدل الشيخ على ذلك بما جاء في كتب المنهج وغيرها ، داحضا هذه الأفعال والأدلة بما ورد عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، من أقوال وأفعال في السنة الصحيحة وما عمل به السلف الصالح . ثم بين آراء أئمة المذاهب والعلماء والفقهاء في ذلك ، وكيف أن البعض منهم كفر مدعي التصوف والبعض حرم أفعالهم دون تكفيرهم حتى وصل هذا التحريم إلى حد الإجماع ، ومنهم من أفتى بأشد العقوبات عليهم ، منها النفي من البلاد.

وساق كل ذلك بأسلوب سهل ويسير مع التقيد بالعبارات الاصطلاحية، حيث افلح في عرض الآراء والأدلة وتنظيم مفردات هذا المؤلَف.

ثانياً: المصادر التي أعتمد عليها المؤلف في كتابه:

أعتمد المؤلف رحمه الله على مصادر عديدة بعد القرآن سواء منها المعروف والمشهور أو الذي لم يعرف ، ومنها الموجود أو المفقود ، ومنها المطبوع وأكثرها مخطوط ، وهي تشمل كتب الفقه والأصول في المذاهب الأربعة وكتب الحديث ، وكتب التفسير ، وكتب السلوك ،أذكر منها مايلي:.

١- الكفاية في شرح الهداية تأليف: جلال الدين الكرلاني، توفى سنة: ٧٦٧هـ ، وهو كتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم (٣٧١٠).

٢- تقويم أصول الفقه وتحديد أدلة الشرع، تأليف: الإمام أبي زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الحنفي، المتوفي سنة: ٤٣٠هـ ، قدم له وحقق الشيخ، خليل محيي الدين الميس مفتي زحلة والبقاع ، مدير أزهر لبنان، منشورات محمد علي بيضوي دار الكتب العلمية ، بيروت.
٣- أصول السرخسي ، تأليف: محمد بن احمد بن أبي سهل السرخسي أبو بكر، عدد الأجزاء
٤- المستدرك على الصحيحين ، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
٥- أصول البزدوي هو كنز الوصول الى معرفة الأصول، تأليف: علي بن محمد البزدوي الحنفي، الناشر: مطبعة جاويد بريس- كراتشي.
٦- الفتاوى البزازية المسماة بالجامع الوجيز ، تأليف:لإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بإبن البزاز الكردري الحنفي ، توفى سنة ٨٢٧هـ، الناشر ، المكتبة الإسلمية بكر بتركيا ، الطبعة الثالثة، سنة النشر: ١٣٩٣هـ وهي مصورة على الطبعة الثانية المطبوعة بالمطبعة الأميرية ببولاق مصر ، ١٣١٠هـ.
٧- الكشاف للزمخشري، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ،توفى بخوارزم ليلة
٨- البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، تأليف: زين الدين ابن نجيم الحنفي ،ولد سنة: ٩٢٦هـ ، وتوفى سنة ٩٧٠هـ ، دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية.
٩- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، تأليف: فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، عدد المجلدات ٦، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، ١٣١٣هـ .
١٠-مختصر الفوائد في أحكام المقاصد المعروف بالقواعد الصغرى ، تأليف: سُلطان العُلماء أبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام أبي القاسم الشافعي رحمه الله، توفى سنة٦٦٠:هـ،دار ابن الجوزي.
١١-الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة ، تأليف:عبد الله بن المقفع الأديب المتوفى سنة: ١٤٢ هـ ، وهو كتاب لم يصنف في فنه مثله لخصه بعض المتصوفة وسماه عظة الألباب وذخيرة الاكتساب وهو مرتب على اثنى عشر فصلا ومشتمل على الحقائق والمعاني وأخبار السادة الصالحين، ينظر: كشف الظنون ،ج١، ص٧٤٥.

١٢- التاتارخانية تأليف:العلامة عالم بن علاء الأنصاري الأندريتي الدهلوي الهندي ، المتوفى سنة:٧٨٦هـ ، تصحيح فؤاد ناصر تحقيق : القاضي سجاد حسين ، دار احياء التراث العربي ،
١٣- عوارف المعارف للسهروردي ، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي حفص عُمر بن محمد بن عبد الله السهروردي البغدادي الشافعي ،المتوفى، سنة: ٦٣٢هـ، ضبطه وصححه، محمد عبد العزيز الخالدي،منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان.
١٤- الغاية شرح الهداية ، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي ولد سنة ٦٣٧هـ ، وتوفى سنة: ٧١٠هـ ،ينظر: أسماء الكتب ،ج١، ص٢١٦، تأليف: عبد اللطيف بن محمد رياض زاده ،ولد سنة: ١٠٢١هـ ، وتوفى سنة: ١٠٨٧هـ ،عدد المجلدات ١، دار الفكر دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، الطبعة الثالثة ، تحقيق: د. محمد التنوجي.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية للمخطوط وملاحظات خطية على النسخ:

أولاً: وصف النسخ الخطية.

بعد بحثي الكثير لم أعثر إلا على نسختين خطية وبعد اطلاعي عليها والمقارنة بينها استقر الرأي على أحداها فجعلتها النسخة الأصل.

النسخة الأولى: رمزت لها بالرمز(أ) واخترتها الأصل ؛لأنها أقدم وأوضح وأفضل خطاً من **النسخة الأخرى** ،مكانها : مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر تحت رقم (٣٠٥٦٢٨) فقه عام ،ناسخها: عمر العمر الحاج رجب ،تاريخ الانتهاء من النسخ (١٠٩٨هـ)،عدد أوراقها: (٩) ،عدد أسطر الصفحة (١٩) سطر،معدل كلمات السطر: (١٥) كلمة تقريباً،مقاسها: (٢٩× ٢٠سم) ،حالتها: جيدة جداً وكاملة.

النسخة الثانية : رمزت لها بالرمز (ب) واخترتها نسخة ثانية ؛لأنها نُسخت بعد الأولى وخطها ليس بالواضح كالأولى ، مكانها : مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر ،تحت رقم (٣٣١٣٧٨)،ناسخها: إسماعيل أفندي تابع مصطفى أغا ،تاريخ الانتهاء من النسخ (ذي القعدة سنة ١١٥٨هـ) ،عدد أوراقها: (١٤)،عدد أسطر الصفحة (١٤) سطر،معدل كلمات السطر: (١٠) كلمة تقريباً،مقاسها: (٢١×١٣سم) حالتها: جيدة جداً وكاملة.

ثانياً:ملاحظات خطية على النسخ.

وجدت بعض الألفاظ اعتاد نساخ المخطوط على رسمها برسم المصحف ، لذا غيرت رسم هذه الألفاظ برسم الخط المعتاد والمتداول في وقتنا كما سأوضحه فيما يلي:.

١- رسمت الهمزة المفتوحة الساكن ماقبلها على شكل (ياء) مثل (مسئلة) ،والصحيح رسمها على شكل الألف هكذا (مسألة). حذف الألف الواقعة بعد اللام نحو (ثلثة) والصحيح رسمها على الشكل (ثلاثة).

٢- حذف الهمزة بعد الألف الممدودة مثل (فقها) والصحيح تكتب بالمد هكذا (فقهاء).

٣- رسم الألف الواقعة بعد اللام واواً كما في لفظي (الصلوة) (الزكوة) والصحيح رسمها بهذا الشكل (الصلاة) (الزكاة) .

المطلب الرابع :منهجي في التحقيق:

١-قمت بنسخ المخطوط الذي سميته(أ) ومقابلة مانسخته مع النسخة الأخرى التي سميتها (ب).

٢-عند الانتهاء من صفحة من النسخة (أ) أضع رقم الصفحة ورمز المخطوط داخل قوس عند نهاية آخر كلمة من الصفحة مثلاً هكذا (٤ أ) كذالك افعل الامر ذاته مع النسخة (ب) مثلاً هكذا (٧ ب) .

٣- عند وجود سقط لكلمة أو أكثر في نسخة (أ) أو نسخة (ب) أثبته من النسخة الأخرى في المتن وأضعه بين معقوفين هكذا [ ] وأشير في الهامش بأن مابين المعقوفين ساقط من النسخة الأخرى ، وعند وجود زيادة في إحدى النسخ أرفع الكلام وأضع مكانه معقوفين هكذا [ ] وأشير إلى ذلك في الهامش بعد أن اثبت الزيادة.

٤-عند الاختلاف في الجمل أو اللفظ أثبت ماهو أصح أو أقرب إلى الصواب ، وأضعه في أقواس هكذا { } وأشير إلى المخالف في الهامش .

٥-بعد انتهائي من النسخ والمقابلة واجهت بعض الصعوبات وأكثرها صعوبةً فقدان بعض الكتب أو كونها لاتزال مخطوطة ولم استطع الحصول عليها، فحققت مسائلها من كتب أخرى قبل وفاة المؤلف وان لم أجد المسألة في الكتب القديمة أحققها من الكتب الحديثة.

عدم وجود بعض المسائل التي أشار إليها ، واستدل ببعض الأحاديث بالمعنى فخرجت الأحاديث من مصادرها واثبت الحديث نصاً في المتن وما رواه المؤلف بالمعنى أثبته بالهامش .

٦-ذكرت موضع الآية في القرآن الكريم سورة ورقماً ، وجعلتها بين أقواس مزهرة ،﴿ ﴾ .

٧-خرجت الأحاديث النبوية والآثار الواردة ١، وجعلتها بين أقواس بهذا الشكل﴿ ﴾.

٨-وثقت ماعزاه المؤلف من قول أو ذكر كتاب معين إلى مضانها في كتب الفقه علماً أن كثير

٩-عرفت بالمصطلحات والكلمات الغريبة التي تحتاج إلى تعريف .

١٠-ترجمت للأعلام عند ذكر العلم أول مرة .

١١-اثبت الترضي والترحم على الصحابة والأعلام لما غفل عنها المؤلف .

١٢-فهرست للمصادر والمراجع التي اعتمدتها في التحقيق.

المطلب الخامس:صور من المخطوطات التي اعتمدتها في التحقيق:

الصفحة الأولى من نسخة (أ).

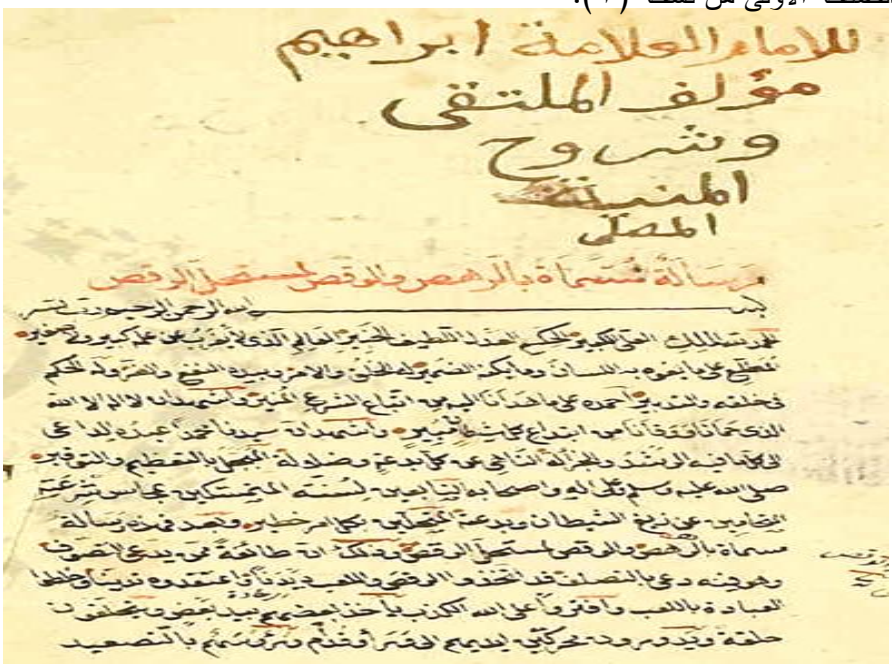
للإمام العلامة ابراهيم
مؤلف الملتقى
وشروح
الملتقى
المسمى
ورسالة مسماة بالرهص والوقص لمستحل الرقص

الصفحة الأولى من النص المحقق من نسخة (أ).

الصفحة الأخيرة من النص المحقق نسخة(أ).

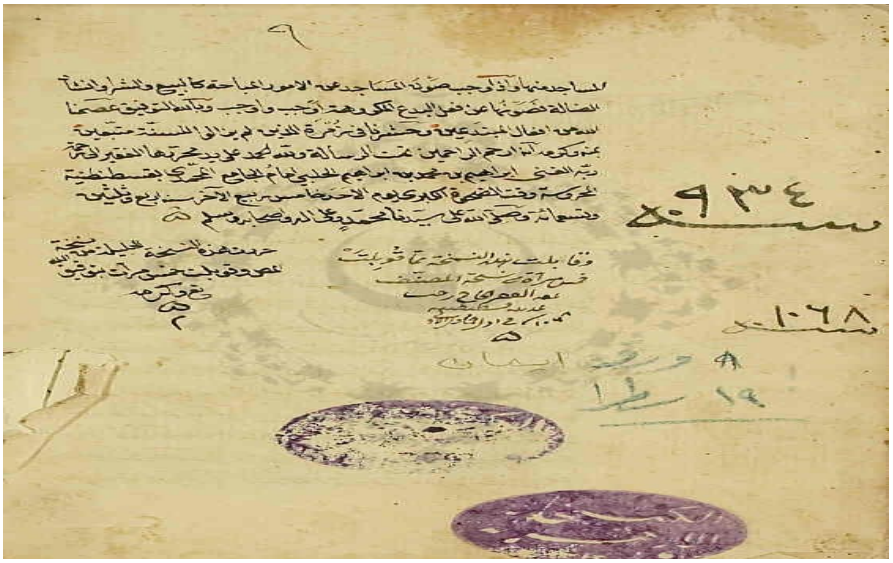

الصفحة الأولى من النص المحقق نسخة (ب).

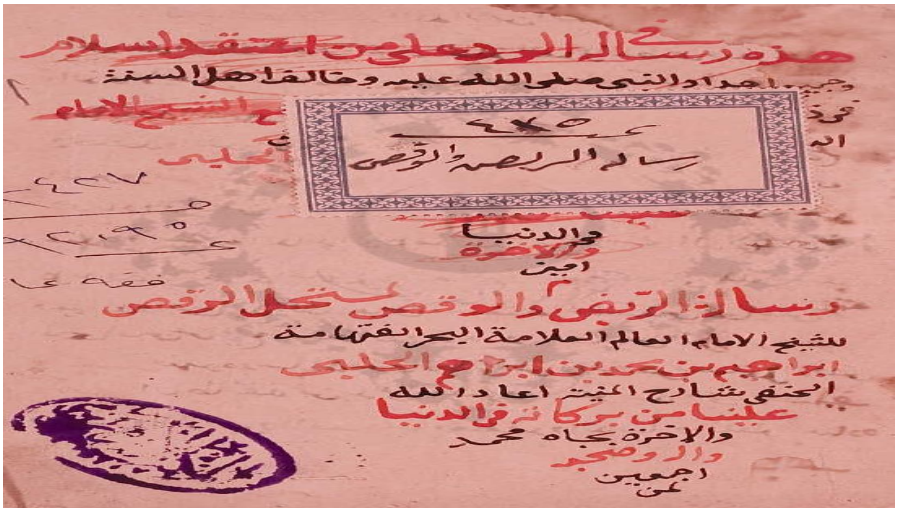
هذه رسالة الرد على من اعتقد اسلام
رسالة الرهص والوقص
رسالة الرهص والوقص لمستحل الرقص
للشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي
الحنفي شارح المنية اعاد الله
علينا من بركاته في الدنيا
والاخرة بجاه محمد
والرصحبه
اجمعين
آمين

الصفحة الأولى من نسخة المخطوط (ب).

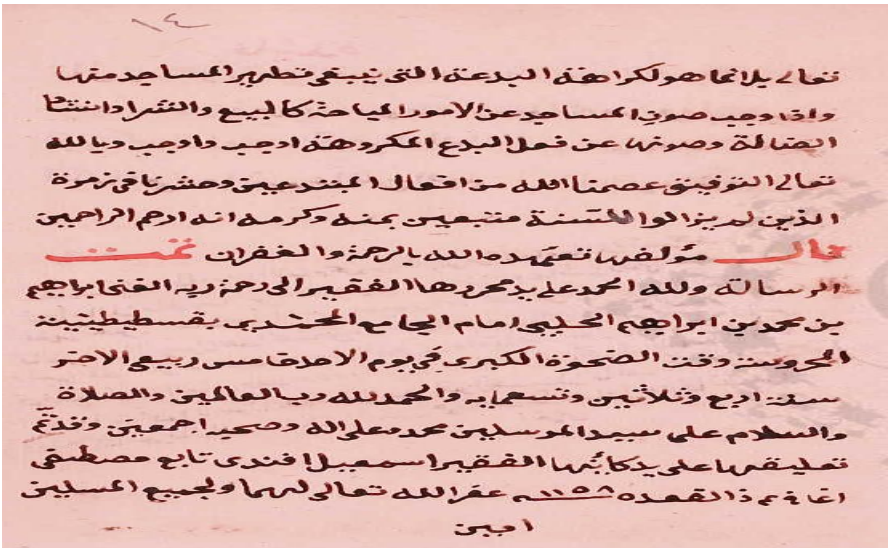
تعالى بل انما هو لكراهة البدعة التي يبغي تطهير المساجد منها
واذا وجب صون المساجد عن الامور المباحة كالبيع والشراء اثناء
الصلاة وصونها عن فعل البدع المكروهة اوجب واوجب وبالله
تعالى التوفيق عصمنا الله من افعال المبتدعين وحشرنا في زمرة
الذين لم يزالوا للسنة متبعين بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين
قال مؤلفه نفعه الله بالرحمة والغفران تمت
الرسالة ولله الحمد على يد محررها الفقير الى رحمة ربه الغني ابراهيم
بن محمد بن ابراهيم الحلبي امام الجامع المحمدي بقسطمونية
المحروسة وقت الضحوة الكبرى في يوم الاحد خامس ربيع الاخر
سنة اربع وثلاثين وتسعمايه والحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وفرغ
تعليقها على يد كاتبها الفقير اسمعيل افندي تابع مصطفى
اغا في ذي القعده سنة ٥٥ عفر الله تعالى لهما ولجميع المسلمين
امين

الفصل الثاني :
النص المحقق ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول :في بيان أفعالهم والأدلة عليها ،واشتمل على خمسة مطالب.

[المطلب الأول:الأفعال التي يقوم بها من ادعى التصوف] [٢٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك العلي الكبير الحكم العدل اللطيف الخبير العالم الذي لايعزب عن علمه كبير ولا صغير المطلع على ماتفوه به اللسان ومايكنه الضمير، له الخلق والأمر وبيده النفع والضر، وله الحكم في خلقه والتدبير أحمده على ماهدانا إليه من إتباع الشرع المنير، وأشهد أن لا اله إلا الله [وحده لاشريك له][٢٦]الذي حمانا ووقانا من إبتداع شيطان مبين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده [ورسوله][٢٧]الداعي إلى كل مافيه الرشد والجزالة، الناهي عن كل بدعة وضلالة، المبجل بالتعظيم والتوقير ﷺ وعلى آله وأصحابه التابعين لسنته {المتمسكين}[٢٨] بمحاسن شرعته المتحامين عن زيغ الشيطان وبدعته المتحلين بكل أمر خطير .

وبعد فهذه رسالة مسماة {بالرهص والوقص}[٢٩] لمستحل {الرقص}[٣٠]وذلك أن طائفة ممن يدعي التصوف وهو فيه دعي بالتصلف قد اتخذوا الرقص واللعب {ديدناً واعتقدوه تديناً}[٣١] وخلطوا العبادة باللعب (١- ب)، وافتروا على الله الكذب ، يأخذ بعضهم بيد بعض ويتحلقون حلقة ويدورون محركين أيديهم إلى {وراء وقدام}[٣٢] ورؤسهم بالتصعيد (١- أ) والتسفيل والتلوي كالهيئة التي يفعلها بعض النصارى في لعب لهم يسمونه بركض الديك[٣٣] ألا ساء مايصنعون . الفعل الاختياري القصدي[٣٤] إن لم يتعلق به غرض صحيح بأن لم يتوقف عليه فائدة دينية ولا دنيوية فهو دائر بين العبث واللعب واللهو، ولم يفرق بينهما في كتب اللغة، ولابد من الفرق لعطف اللهو على اللعب وعكسه في القرآن[٣٥] واختلف فيه ، قال الحدادي رحمه الله:[٣٦] العبث كل [لعب][٣٧] لا لذة فيه فاما الذي فيه لذة فهو لعب[٣٨]، وفي الكفاية[٣٩] نقلاً عن الكردري رحمه الله[٤٠]،العبث {الفعل}[٤١]الذي فيه غرض لكن ليس بشرعي[٤٢]، وما قاله الحدادي رحمه الله: أنسب ، فان العبث إنما يقال لما لافائدة فيه أصلاً، وقال: الإمام: أبو زيد ألدبوسي رحمه الله[٤٣] في التقويم[٤٤] في تقسيم قبح المنهي عنه أما الأول {فكالسفه}[٤٥] والعبث فواضع اللغة وضع الأسمين لفعلين قبيحين لذاتهما عقلاً،[٤٦](٢- ب) وقال شمس الأئمة السرخسي رحمه الله:[٤٧] في أصوله "بيان القسم الأول يعني ما هو قبيح لعينه في العبث والسفه فإنهما قبيحان شرعاً؛ لأن واضع اللغة وضع هذين الأسمين لما يكون خالياً عن الفائدة ومبتنى

الشرع على ما هو حكمة لا يخلو عن فائدة فما يخلو من ذلك قطعاً يكون قبيحاً شرعاً"[٤٨] انتهى.

واللعب قد يقصد منه فائدة نفسانية لا نفع لها واللهو مثله إلا أن فيه زيادة حظ للنفس بحيث تشتغل به عما يهمها والكل{منهي عنه}[٤٩]، إلا ما استثنى الشارع لخاصية فيه تميزه عن نوعه على ما نذكره إن شاء الله[تعالى][٥٠] ، وذلك إن هذه الأشياء الثلاثة لم تذكر في القرآن، إلا على سبيل الذم سوى موضع واحد هو من المستثنى من اللعب في قوله: ﷺ﴿ كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة، إنتضالك بقوسك، وتأديبك فرسك وملاعبتك أهلك فإنها من الحق ﴾[٥١]، رواه الحاكم رحمه الله[٥٢] من حديث أبي هريرة ﷺ[٥٣] وقال:صحيح على شرط مسلم رحمه الله[٥٤]، وفي رواية جابر ﷺ[٥٥] أخرجه النسائي رحمه الله[٥٦] ﴿ كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أربعة ملاعبة(٢- أ) الرجل أمرأته ، وتأديب الرجل فرسه (٣- ب)، ومشي الرجل بين الفرضين وتعلم الرجل السباحة ﴾[٥٧] وكذلك رواه إسحاق ابن راهويه رحمه الله[٥٨][٥٩]، والموضع المستثنى في القرآن قوله تعالى ، {حكاية}[٦٠] عن أخوة يوسف[عليه الصلاة والسلام][٦١]،﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً نرْتَعْ وَنَلْعَبْ ﴾[٦٢]على قراءة النون فإن المراد باللعب احدَ ما استثني في هذا الحديث ، فإن المفسرين أجمعوا على أن المراد به الاستباق بالرمي أو الصيد[٦٣] ، ولقد بالغوا في تقبيح العبث حتى إن الإمام: فخر الإسلام البزدوي رحمه الله[٦٤]، وغيره قرنه مع الكفر في القبح حيث قال:في أصوله ، والنهي في صفة القبح ينقسم انقسام الأمر ماقبح لعينه وضعاً مثل {الكفر والكذب والعبث}[٦٥] [٦٦]انتهى.

وتقدم كلام الشيخ أبي زيد الدبوسي رحمه الله في التقويم وكلام شمس الأئمة رحمه الله، وصرح الإمام خواهر زاده رحمه الله[٦٧] في حواشي القدوري[٦٨] بحرمته، حيث قال:المحرمات أربعة ،العبث ، والتسفه ،والجهل،والظلم،[٦٩] [انتهى][٧٠]. وهذا كله ظاهر عند من له أدنى عقل.

المطلب الثاني: الفرق بين لعبهم واللعب المباح[٧١]

وحيث علم حرمة اللعب واللهو والعبث علم حرمة الرقص والدوران الذي تفعله هذه الطائفة بلا شك فانه داخل في العبث أو (٤- ب) اللعب وهو بالعبث انسب لخلوه عن اللذة التي في اللعب، اللهم إلا ان تكون نفوسهم تستلذ بتسويل الشيطان فيدخل {حينئذ في حد اللعب}[٧٢]، وقد قدرنا حرمته مالم يكن مما استثناه الشارع، والتصريح بحرمة الرقص مشهور في كتب أئمتنا رحمهم الله وغيرها[٧٣]، قال البزازي[٧٤] والقرطبي[٧٥] رحمهما الله: على إن هذا الفن أو ضرب

القضيب[٧٦]والرقص حرام بالإجماع عند مالك[٧٧] والشافعي[٧٨] واحمد[٧٩] رحمهم الله جميعاً في مواضع من كتبهم[٨٠] ، وسيد الطائفة الشيخ :احمد اليسوي رحمه الله[٨١]صرح بحرمته[٨٢]، ورأيت فتوى شيخ الإسلام جلال الملة والدين {الكرماني}[٨٣] رحمه الله [٨٤] إن مستحل هذا الرقص كافر[٨٥]، ولما علم حرمته بالإجماع لزم ان يكفر مستحله، وللشيخ الزمخشري رحمه الله[٨٦] ،في كشافه كلمات فيهم تقوم بها عليهم الطامة[٨٧]،ولصاحب النهاية[٨٨]، وللإمام المحبوبي رحمه الله[٨٩] أيضاً أشد من ذلك[٩٠] ، وقال: في شرح الكنز بعد ماذكر (٣- أ) قوله عليه الصلاة والسلام ﴿كل لعب بن آدم حرام إلا ثلاثة ، ملاعبة الرجل أهله، وتأديبه لفرسه، ومناضلته بقوسه﴾[٩١] وهذا نص صريح في تحريم الرقص الذي تسميه المتصوفة الوقت وسماع الطيب، وإنما هو سماع فيه أنواع (٥- ب) الفسق وأنواع العذاب في الآخرة[٩٢]، وقال: في اليتيمة[٩٣]، سئل الحلواني رحمه الله[٩٤] {عن من}[٩٥] سموا أنفسهم بالصوفية واختصوا بنوع لبسة واشتغلوا باللهو والرقص، وادعوا لأنفسهم المنزلة فقال:افتروا على الله كذباً أم بهم جنة[٩٦]، فليس النبي ﷺ من الدد[٩٧] ولا الدد منه، {وانه}[٩٨] عليه الصلاة والسلام ﴿نهى عن لبس الشهرتين﴾[٩٩]، فليسوا على شيء الا ساء مايزرون، وسئل ان كانوا زائغين عن الطريق {المستقيم}[١٠٠] هل ينفون من البلاد لقطع فتنتهم عن العامة، قال: إماطة الأذى أبلغ في الصيانة وامثل في الديانة، وتمييز الخبيث من الطيب أزكى وأولى[١٠١]، وذكر في التاتارخانية[١٠٢] عن النصاب[١٠٣] هل يجوز الرقص والسماع ، الجواب لايجوز[١٠٤]، وذكر في الذخيرة[١٠٥] انه كبيرة[١٠٦]، ومن أباحه [من][١٠٧] المشايخ فذلك للذي حركاته كحركات المرتعش[١٠٨] انتهى.

[المطلب الثالث: الرقص إذا اقترن بشي من اللهو][١٠٩]

وما ذكره البزازي رحمه الله[١١٠] من الإجماع على تحريم الرقص محمول على ما إذا اقترن بشيء من اللهو كالدف[١١١]،والشبابة[١١٢]،ونحو ذلك أو بالتكسر والتمايل وأما مجرد الرقص فمختلف في حرمته مذهبنا[١١٣]، ومذهب الجمهور انه حرام[١١٤] لما تقدم من الأدلة ، فانه داخل في اللهو، والعبث ، واللعب غير مستثنى(٦- ب) ، وعن بعض الشافعية إباحته بشرط أن لا يكون فيه تكسر وبشرط أن لا يعتاده، واستدلوا عليه بحديث رقص الحبشة في مسجد النبي ﷺ وهو ينظر اليهم، وبقصته علي وجعفر[١١٥] وزيد[١١٦]ﷺ ﴿حيث قال النبي: لزيد أنت أخونا ومولانا فحجل وقال: لجعفر أشبهت خلقي وخلقي فحجل وقال: لعلي أنت مني

وأنا منك فحجل ﴾[١١٧][١١٨]، والحجل هو أن يرفع رجلاً ويقف على الأخرى فهو رقص بلا تكسر والجواب من وجوه.

الأول: أن المحرم مرجح (٤- أ) على المُبيح عند التعارض.

الثاني: أن القول مرجح على الفعل عند التعارض أيضاً.

الثالث: إن رقص الحبشة لم يكن مجرد رقص بل كان لعباً بالدرق[١١٩] والحراب.قال البخاري رحمه الله:[١٢٠] باب الحراب والدرق يوم العيد، ثم ذكر الحديث عن عائشة رضي الله عنها[١٢١] إلى أن قالت:﴿ وكانت يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فأما سألت[١٢٢]: رسول الله ﷺ وأما قال: تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه ،خدي على خده وهو يقول دونكم يابني أوفده[١٢٣] حتى إذا مللت قال: حسبك قلت نعم قال:فاذهبي ﴾[١٢٤] انتهى.

فحينئذ هو من جنس ما (٧- ب) استثني في الحديث فانه من الاستعداد للحرب والجهاد وكالرمي {بالقوس}[١٢٥] وتأديب الفرس وإليه أشار الشيخ الإمام العلامة:شرف الدين إسماعيل بن المقرئ اليمني الشافعي رحمه الله[١٢٦] في قصيدته في ذم الرقص بقوله :

قالوا رقصنا كما الاحبُوش قد رقصوا بمسجد المصطفى قلنا بلا كذب الحبش

مارقصوا لكنهم لعبوا من آلة الحرب بالآلات واليلب[١٢٧]وذلك اللعب مندوب

تعلمه في الشرع للحرب تدريباً لكل غبي[١٢٨]

الرابع: إن كلاً من الحديثين حكاية حال محل للاحتمال فلا يصلح للاستدلال كما تقرر في الأصول[١٢٩] . فسلمت دلائل الجمهور النقلية والعقلية عن المعارض على إن هيئة الرقص التي تفعلها الطائفة المذكورة خالية عن الشرطين اللذين شرطهما القائل بالإباحة فإنها مشتملة على التكسر والتخلع والتمايل {وكل من}[١٣٠] اتخذوا [ذلك][١٣١] عادة كما لايخفى فكانت مجمعاً على تحريمها، ولقد كان اللائق على تقدير أن الجمهور هم القائلون بالإباحة وبعض الأئمة قال:بالتحريم أو الكراهة ،أن يتحرز من يدعي التصوف عنه اشد التحرز ويكون ابعد الناس عنه فكيف والإجماع على تحريمة بالصفة المذكورة ولكن التوفيق من الله تعالى وحده (٨- ب) .

[المطلب الرابع: أدلتهم في إباحة الرقص][١٣٢]

ومن جملة الحماقة استدلال بعض من يدعي العلم منهم على إباحة الرقص والدوران المذكور بقوله تعالى:﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ (٥- أ) اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾[١٣٣] وهذا الإستدلال منهم ابعد شيء عن العلم فان مفهوم الآية تعميم الأحوال التي إعتوادها على الإنسان

ضروري بالذكر وأين هذا من حالة زائدة ذمها الشرع ، والعقل، يجب تنزيه الذكر عنها كما يجب تنزيهه عن حال التغوط ومخالطة النجاسات وسائر أنواع الفسق ، فان الرقص المذكور من جملة الفسق على ماتقرر ومن جملتها انه يستدل على ذلك بقوله تعالى:﴿ وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾[١٣٤] وتقييس دورانهم الشنيع على طواف الملائكة بالعرش وعلى الطواف بالكعبة فانظر إلى هذه الحماقة كيف يقيس المعصية على الطاعة، ويشبه القبيح بالحسن ولا يدري أن هذا الفعل لو فرض انه غير قبيح في ذاته لما جاز قياسه على الطواف ؛ لأن الطواف أمر تعبدي ليس للرأي فيه مدخل قال: الشيخ : حافظ الدين رحمه الله[١٣٥] (٩- ب) في منع التشبه بالواقفين بعرفة هذه عبادة مخصوصة بمكان فلا يتصور عبادة في غيره فأن من طاف حول مسجد ينوي الكعبة يخشى عليه الكفر[١٣٦] انتهى .وكذلك يستدل أيضاً بما هو كذب على النبي ﷺ وباطل بإجماع أهل العلم وهو الحديث الذي ذكره صاحب العوارف[١٣٧] ان النبي ﷺ أنشد بين يديه:.

قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي
إلا الحبيب الذي شغفت به { فعنده رقيتي }[١٣٨] وترياقي

{فتواجد}[١٣٩] النبي ﷺ وتواجد الأصحاب ﷺ معه حتى سقط رداءه عن منكبه إلى آخره،[١٤٠] مع أن صاحب العوارف قد تبرأ من عهدته ونبه على مايجب التنبيه عليه فقال: بعد مارواه {فهذا}[١٤١] الحديث [الذي][١٤٢] أوردناه كما سمعناه ووجدناه، وقد تكلم في صحته أصحاب الحديث وما وجدنا شيئاً نقل عن رسول الله ﷺ يشاكل وجد أهل الزمان وسماعهم و (١٠- ب) اجتماعهم {وهيئتهم}[١٤٣] إلا هذا (٦- أ) وما {أحسبه}[١٤٤] حجة للصوفية وأهل الزمان في سماعهم وتمزيقهم الخرق وقسمتها انه لو صح والله تعالى أعلم، {ويخالج}[١٤٥] [في][١٤٦] سري انه غير صحيح، ولم أجد فيه ذوق اجتماع النبي ﷺ مع أصحابه وما كانوا يعتمدونه على ما بلغنا في هذا الحديث ويأبى القلب قبوله والله أعلم وأحكم انتهى[١٤٧].

فانظر إلى هذا الذي يدعي العلم، والتصوف، والتدين، كيف يستدل بهذا الحديث على رؤوس المسلمين ويذكر إيراد صاحب العوارف له ويسكت عما ذكره صاحب العوارف من الطعن فيه وعدم قبوله له وهذا عين الخيانة والغش للأمة بالتلبيس عليهم {فيا للعجب}[١٤٨] ألا يظن أولائك إنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين، قال السروجي رحمه الله:[١٤٩] في شرح الهداية[١٥٠]، ومن الموضوعات حديث تمزيق الرداء، والطرب للغناء[١٥١]، قال ابن أبي حجلة رحمه الله:[١٥٢] في كتابه غيث العارض[١٥٣] وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي ﷺ [قال:

انه][١٥٤] {أنشده}[١٥٥] منشد قد لسعت حية الهوى كبدي إلى آخره فانه كذب باتفاق أهل العلم {بالحديث}[١٥٦][١٥٧](١١- ب)، وقال الدميري رحمه الله:[١٥٨] من الشافعية في شرح المنهاج ومن نسب السماع إلى {رسول}[١٥٩] الله ﷺ يؤدب أدباً شديداً ويعزر تعزيراً بليغاً ويدخل في زمرة الكاذبين عليه ﷺ فليتبوأ مقعده من النار[١٦٠].

[المطلب الخامس : عدم المروءة والتشبه بالنساء][١٦١]

واعلم أن صنيعهم هذا قد اشتمل على جملة من القبائح منها عدم المروءة والتشبه بالنساء والصبيان ، قال:سلطان العلم الشيخ :عز الدين بن عبد السلام رحمه الله[١٦٢]، الرقص لا يتعاطاه إلا ناقص العقل ولا يصلح إلا للنساء ومنها التشبه بالبهائم كالقردة والدباب[١٦٣]، ومنها التشبه بالنصارى كما تقدم ، ومنها خلط المعصية بالعبادة ، ومنها إعتقاد ذلك {عبادة وقربة}[١٦٤] فكان من هذه الحيثية أشد من الفسق الذي يعتقده فاعله فسقاً، ولقد بلغني عن من أنكرت {ذلك عليه}[١٦٥] انه قال: بعدما غبت عنه لاينكرون (٧- أ) على من يشرب الخمر وينكرون علينا أو كما قال ، فأقول: لو تأمل هذا المسكين تأمل المنصفين لوجد هذا الفعل أشد ضرراً عليه من شرب الخمر فإن شارب الخمر يعتقد حرمة فعله فربما يستغفر منه ويندم عليه (١٢- ب) ويحصل له الذلة والانكسار ويقابل من الخلق اللوم والإحتقار بخلاف هؤلاء أنهم باعتقادهم انه عبادة لايستغفرون منه ولا يندمون بل يتباهون به ويتطاولون [وينالون][١٦٦] عند الناس المنزلة والاعتبار والتعظيم ، وهذا مايذكر عن إبليس انه قال:﴿ قصمت ظهور بني آدم بالمعاصي فقصموا ظهري بالإستغفار، فأحدثت لهم ذنوباً لايستغفرون منها ﴾[١٦٧]، وهي البدع ومنها إظهارهم الوجد من غير وجد وهو رياء وشرك خفي ، قال: في العوارف انه عين النفاق[١٦٨]، وذكر عن النصراباذي رحمه الله[١٦٩] انه كان كثير الولع بالسماع فعوتب في ذلك فقال: نعم هو خير من أن نقعد ونغتاب فقال: له أبو عمرو بن نجيد رحمه الله[١٧٠] وغيره من إخوانه هيهات ياأبا القاسم زلة في السماع شيء من كذا وكذا، سنته نغتاب الناس، وذلك ان زلة السماع إشارة إلى الله تعالى وترويح للحال بصريح المحال، وفي ذلك ذنوب متعددة، منها انه يكذب على الله [تعالى][١٧١] وانه وهب له شيئاً وما وهب له، والكذب على الله تعالى من أقبح الزلات (١٣- ب) ، ومنها ان يغر بعض الحاضرين فيُحسن به الظن، والغرور خيانة قال:عليه [الصلاة][١٧٢]والسلام ﴿ من غشنا فليس منا ﴾[١٧٣] إلى آخر ماذكر صاحب العوارف[١٧٤]، فاقول: إذا كان هذا بالسماع المباح فكيف بمن هو متلبس بفعل حرام وهو الرقص المذكور، ومن جملة القبائح وأقبحها الإفتراء على

الله في أن مثل هذا الرقص مباح أو قربة فان واضع الأحكام هو الله تعالى وحده لاحكم لغيره فيها فإباحة ماحرمه أو العكس افتراء عليه وإسناد إليه مالم يفعله ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً﴾[١٧٥]، ونحن قد أقمنا الدليل من الكتاب، والسنة، والإجماع على حرمته متى كان بالصفة المذكورة فانه لهو ولعب (٨- أ) وعبث وقد ذم ذلك سبحانه[وتعالى][١٧٦] في كتابه، ورسوله في سنته وأولو العلم والعقل في كلامهم ومن لم يجعل الله له نوراً فماله من نور.

المبحث الثاني
فيما اعتقدوه بدعة حسنة، واشتمل على أربعة مطالب.

[المطلب الأول: الجهل لغةً واصطلاحاً][١٧٧]

وكثير من هؤلاء الجهال يضنون أن الرقص من السماع ويستدلون عليه بورود السماع عن المشايخ المعتبرين مذكوراً في الكتب المعتمدة وهذا جهل منهم باللغة (١٤- ب) والاصطلاح، فان السماع في اللغة: هو إدراك القوة السامعة للأصوات ، وكذلك هو في إصطلاح الصوفية ، ولهذا {تراهم}[١٧٨] يفتتحون [الكلام فيه بقوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾[١٨٠] و ذلك بان ينشد بعضهم من الأشعار المباحة {ويستمع}[١٨١] الباقون فيحصل لكل منهم {مايقتضيه}[١٨٢] حاله وإنما حركات الأعضاء[حينئذ][١٨٣] {مسببة}[١٨٤] عن عن الوجد الذي {يثيره السماع}[١٨٥] ولايسمى سماعاً أصلاً، ولايحل إلا إذا صارت الحركات كحركات المرتعش بحيث لايقدر ان يمسك نفسه عنها على ماصرح في العوارف[١٨٦] وغيره ، وقال: الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله في مختصر الفوائد وقد يصيح بعضهم لغلبة الحال [عليه][١٨٧] وإلجائها إياه إلى الصياح ، ومن صاح لغير ذلك فمتصنع ليس من القوم في شيء، وكذا من أظهر شيئاً من الأحوال رياءً وتسميعاً فانه ملحق بالفجار دون الأبرار[١٨٨].

البدعة قال: في القاموس {الحدث}[١٨٩] في الدين بعد الإكمال أو ما استحدث بعد النبي ﷺ[١٩٠] ، وقال: زين العرب رحمه الله[١٩١] البدعة ما أحدث على غير قياس أصل من أصول الدين[١٩٢]، قال الهروي رحمه الله:[١٩٣] (١٥- ب) البدعة الرأي الذي لم يكن له من الكتاب ولا من السنة سند ظاهر أو خفي أو مستنبط[١٩٤]، أقول: مرادهما البدعة المكروهة، أو المحرمة التي ذكرها النبي ﷺ في قوله ﴿ أما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل[١٩٥] بدعة ضلالة ﴾[١٩٦]،{فأراد إخراج}[١٩٧] البدعة الحسنة فإنها لابد أن تكون على أصل وسند ظاهر أو خفي أو مستنبط على ما سنذكر إن

شاء الله تعالى، واعلم أن المعصية إذا عملها صاحبها مع اعتقاده إنها معصية،(٩- أ) يسمى فاسقاً {ولا}[١٩٨] يسمى مبتدعاً فان اعتقد مع ذلك كونها مشروعة في الدين جوازاً أو ندباً أو وجوباً فهو مبتدع فالفسق أعم من البدعة فكل بدعة فسق ولا عكس، فيكون هؤلاء بفعلهم هذا فساقاً مبتدعين لعملهم المعصية معتقدين أنها طاعة، ومن بدعهم الجهر بالذكر قدام الجنازة، وقدام العروس، وشبه ذلك في الطرقات، أما الذكر جهراً قدام الجنازة فمنصوص عليه في {مذاهب}[١٩٩]الأئمة الأربعة[٢٠٠]، قال: قاضي خان رحمه الله[٢٠١](١٦- ب) في الفتاوى ويكره رفع الصوت بالذكر {فان}[٢٠٢] أراد أن يذكر الله [تعالى][٢٠٣] يذكره في نفسه[٢٠٤]، وعن إبراهيم رحمه الله[٢٠٥] كانوا يكرهون أن يقول الرجل وهو يمشي معها استغفروا له غفر الله لكم، ونحوه في الفتاوى الظهيرية [٢٠٦]وذكر في النهاية[٢٠٧]والكفاية[٢٠٨] عن الإمام التمرتاش رحمه الله[٢٠٩] ويكره لمشيعها رفع الصوت بالذكر والقراءة ؛ لأنه فعل {الكتابي}[٢١٠] [٢١١]، ويذكر في نفسه، والتشبه بالكافر فيما لنا منه بد مكروه، وقال: في {المنهاج}[٢١٢] للشافعية ويكره اللغط في الجنازة[٢١٣]،قال في شرح الدميري[٢١٤] وهو ارتفاع الأصوات[٢١٥]، لما روى البيهقي رحمه الله[٢١٦] إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون رفع الصوت {عند الجنازة، وعند القتال [وعند][٢١٧] الذكر}[٢١٨][٢١٩]، قال: وقال: المصنف {الصواب} [٢٢٠] المختار ماكان عليه السلف من {السكوت}[٢٢١] في حال السير بالجنازة بغير رفع {الصوت}[٢٢٢] بقراءة بقراءة ولا بذكر، وقال: في الكتاب المسمى بالفروع للحنابلة ويسن الذكر والقراءة سراً وإلا فالصمت[٢٢٣]، ويكره رفع الصوت ولو بالقراءة اتفاقاً قاله: شيخنا[٢٢٤] وحرمه جماعة من الحنفية وغيرهم[٢٢٥] انتهى .

وقال: في الكتاب المسمى بالمدخل للمالكية وليحذر من هذه البدعة الأخرى التي يفعلها أكثرهم وهي انهم يأتون(١٧- ب) بجماعة يسمونهم بالفقراء الذاكرين يذكرون أمام الجنازة جماعة على صوت واحد، يتصنعون في ذكرهم وينطقون به على طرق مختلفة إلى آخر ماذكر[٢٢٦]، وإذا تقرر كراهة رفع الصوت بالذكر مع الجنازة في {مذاهب الأئمة الأربعة}[٢٢٧] ففي نحو الذكر قدام العروس بالطريق الأولى، وبالجملة فالذكر [فيه][٢٢٨] بالصوت الشديد في الطرقات بدعة لكونه غير معهود (١٠- أ) في زمنه {عليه الصلاة والسلام}[٢٢٩] ولا في القرون المشهود بخيريتها ولا له سند ظاهر ولا خفي، ولايجوز قياسه على التلبية والتكبير في طريق العيد لعدم {شرط}[٢٣٠] القياس[٢٣١] على إن التلبية والتكبير لم يشرع الجهر بهما إلا لكل فرد بنفسه لا بهيئة {الإجتماع}[٢٣٢] والإتفاق في الصوت بالرفع والخفض ومراعاة الأنغام

والزيادة والنقص والتمطيط والإبدال في الحروف لأجل ذلك فإن ذلك كله حرام في الذكر كما يحرم في قراءة القرآن.

[المطلب الثاني: ما اعتقدوه بدعة حسنة][٢٣٣]

وقد اعتاد هؤلاء وأمثالهم الجواب لمن قال: [لهم][٢٣٤] إن هذه بدعة لم تكن في زمن النبي ﷺ وأصحابه[ﷺ][٢٣٥] بان يقولوا هذه بدعة حسنة (١٨- ب) وذلك لجهلهم بالبدعة الحسنة وعدم فرقهم بينها وبين السيئة فيظنون إن كل ما استحسنته نفوسهم فهو حسن وربما استدلوا بحديث ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وقد تقدم ان البدعة الحسنة ماكان على قياس أصل من أصول الشرع، والحديث المذكور موقوف من قول: ابن مسعود ﷺ[٢٣٦]،أخرجه احمد في كتاب السنة عن أبي وائل رحمه الله[٢٣٧] عن ابن مسعود ﷺ قال:﴿ ان الله نظر في قلوب العباد فاختار محمداً ﷺ فبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد فاختار له أصحاباً فجعلهم انصار دينه ووزراء نبيه فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسناً وما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح ﴾[٢٣٨] وكذا أخرجه البزاري[٢٣٩] والطيالسي[٢٤٠] والطبراني[٢٤١] وأبو نعيم[٢٤٢] رحمهم الله جميعاً، ولا شك ان ليس اللام في المسلمون لمطلق الجنس ولا للاستغراق الحقيقي بل إما للعهد المذكور في قوله تعالى فاختار له اصحاباً فيكون المراد(١٩- ب) الصحابة[ﷺ][٢٤٣] [فقط][٢٤٤]، وأما للاستغراق خصائص الجنس وهي التي تخلفها كُل مجازاً نحو زيد الرجل علماً أي الكامل في هذه الصفة.ومنه قوله:

وان الذي حانت بفلج [٢٤٥] دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم [خالد][٢٤٦] [٢٤٧]

فيراد أهل الإجتهاد والعلماء العاملون في كل زمان فهم الكاملون في صفة الإسلام ،ومثل قوله عليه الصلاة والسلام ﴿ لا تجتمع أمتي على ضلالة ﴾[٢٤٨] {كان}[٢٤٩] المراد به أهل الإجماع على ان هذا يصح انه يراد به جميع الأمة (١١-أ) أي لا تجتمع جميع أمتي في زمان من الأزمنة على ضلالة كما اجتمع اليهود والنصارى على الضلالة في بعض الأزمنة {ليكون}[٢٥٠] موافقاً لقوله {عليه الصلاة والسلام}[٢٥١] ﴿ لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس ﴾[٢٥٢] فعلم ان المراد ما رآه الصحابة [ﷺ][٢٥٣] أو أهل الإجماع في كل عصر حسناً فهو عند الله حسن وما رآه قبيحاً فهو عند الله قبيح وقد قررنا أنهم أجمعوا على كراهة (٢٠- ب) رفع الصوت بالذكر مع الجنازة فيكون عند الله مكروهاً .

[المطلب الثالث: اقسام البدعة غير السيئة][٢٥٤]

البدعة غير السيئة تنقسم إلى فرض كفاية كتعلم علم الكلام للرد على أهل البدع والإلحاد، وإلى مستحب كتصنيف كتب العلم وبناء المدارس والربط ونحو ذلك، وإلى مباح كالتوسع في الأطعمة ونحوها من المباحات، وعند الاستقراء لا يوجد ذلك في العبادات الخالصة البدنية كالصلاة، والصوم، وقراءة القرآن، والذكر، وأوصافها وذلك ؛لأن البدع الغير السيئة إنما تكون فيما حدث سببه بعد الصدر الأول أو زال المانع منه والعبادات الخالصة البدنية ليست كذلك فلا تكون البدعة {فيها}[٢٥٥] إلا سيئة ؛لأنها كالاستدراك على أهل الصدر الأول إذ ترك الفعل لا يكون إلا لعدم الحاجة [إليه][٢٥٦] أو لمانع يمنع عنه أو لعدم التنبه له أو {للتكاسل}[٢٥٧] أو لكراهته ، والأولان منتفيان في العبادات المحضة ؛لأن الحاجة إلى التقرب بها إلى الله [تعالى][٢٥٨] لا تنقطع ولم يكن منها مانع بعد ظهور الإسلام {وغلبة}[٢٥٩] أهله وكذا الإستدراك {بعدم}[٢٦٠] التنبه أو التكاسل إذ لايجوز ظن ذلك بالنبي(٢١- ب) ﷺ وجميع أصحابه[ﷺ][٢٦١]فلم يبقى إلا الكراهة وذلك أراد عبد الله بن مسعود ﷺ لما اخبر بالجماعة {الذين}[٢٦٢] ذكروا له إنهم يجلسون في المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول كبروا الله كذا وكذا وسبحوا الله كذا وكذا واحمدوا الله كذا وكذا فيفعلون فحضرهم فلما سمع مايقولون قام فقال:لهم أنا عبد الله بن مسعود والله الذي لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلماً أو لقد {فقتم}[٢٦٣] أصحاب {محمد}[٢٦٤] ﷺ علماً إلى آخره[٢٦٥]، فكأنه قال: أما أن يكون ماجئتم به بدعة (١٢- أ) وأما إنكم استدركتم على الصحابة مافاتهم لعدم تنبههم أو لتكاسلهم ففقتموهم من حيث العلم بطرق العبادة والثاني منتف {فنقول}[٢٦٦] الأول وهو انه بدعة فهكذا يقال: لكل من أتى في العبادات بصفة لم تكن في زمن الصحابة كالجهر بالذكر قدام الجنازة ونحوها ومن ثم حكم العلماء على ذلك بكونه بدعة مكروهة مع انه في ذاته عبادة فلو كان وصف العبادة في الفعل المبتدع يقتضي كونه بدعة حسنة لم يوجد(٢٢- ب) في {العبادة}[٢٦٧] ماهو بدعة مكروهة وقد {وجدت}[٢٦٨] البدعة المكروهة فيها إجماعاً إجماعاً ،ولم يوجد عبادة خالصة هي بدعة حسنة إجماعاً فعلم ان كل بدعة في العبادات الخالصة فهي مكروهة وإلا لما فاتت أهل الصدر الأول والقرون التي شهد الصادق المصدوق بخيريتها ؛ ولأنها لابد ان تدافع سنة وكل بدعة دافعت سنة فهي سيئة فالجهر المذكور يدافع السنة الثابتة بالحديث المتقدم ذكره، الذي أخرجه البيهقي رحمه الله أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون رفع الصوت عند الجنازة وعند القتال وعند الذكر، وإذا {استقرئنا}[٢٦٩] البدع التي في العبادات المحضة فلا بد من ان يوجد فيها مزاحمة لسنة ولو لم تكن تلك السنة إلا متابعة الصحابة [

ﷺ][٢٧٠] لكان فيها كفاية لأمره ﷺ بالإقتداء بهم بخلاف غير العبادات المحضة فإنها قد تكون لسبب تجدد بعدهم أو كان {تركهم لها}[٢٧١] لمانع ثم زال على ماتقدم.

[المطلب الرابع: الاعتراض على رد عبد الله بن مسعود ﷺ][٢٧٢]

ثم إن بعض هؤلاء المبتدعة لقد زاد في شططه وتجاوز حدود نمطه حيث أعترض على مثل عبد الله بن مسعود ﷺ بسبب(٢٣- ب) ماتقدم [عنه][٢٧٣] من القصة وفي بعض رواياتها انه قال: لهم ماعهدنا ذلك على عهد النبي ﷺ وما أراكم إلا مبتدعين فما زال يكرر ذلك حتى أخرجهم من المسجد فطعن فيه هذا المبتدع وقال: في حقه كان متعصباً وهذا من غاية الجرأة على أصحاب الرسول ﷺ الذين قال: عليه الصلاة والسلام في حقهم ﴿ الله الله في أصحابي(١٣- أ) لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى ومن آذى الله يوشك أن يأخذه ﴾[٢٧٤] وخصوصاً مثل عبد الله بن مسعود ﷺ الذي هو من أكابر الصحابة [ﷺ][٢٧٥] وفقهائهم ومن أهل بدر وخادم النبي ﷺ وصاحب سره وقال: في حقه ﴿ وماحدثكم ابن مسعود فصدقوه ﴾[٢٧٦] ولما أمره النبي ﷺ فصعد شجرة ضحكوا من حموشة[٢٧٧] ساقيه فقال {رسول}[٢٧٨] الله ﷺ: ﴿ هما في الميزان يوم القيامة أثقل من أُحد ﴾[٢٧٩]، وقال علقمة رحمه الله:[٢٨٠] كان عبد الله ﷺ يشبه النبي ﷺ في هديه ودله وسمته، وقال[أبو][٢٨١] موسى الأشعري رحمه الله:[٢٨٢] مكث حيناً وما أحسب (٢٤- ب) أبن مسعود وأمه ﷺ إلا من أهل البيت إلى غير ذلك من فضائله التي يطول ذكرها فكيف يجوز التكلم في حق مثله بما فيه شين ما، بل يجب ان يعد من جملة مناقبه الحمية لإقامة السنة وإزالة البدعة، وأما الاعتراض بأن فعله ذلك يدخله تحت قوله [تعالى][٢٨٣] ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾[٢٨٤] فناشئ عن عدم التأمل في معنى الآية باعتبار تركيبها فإن محل إن بذكر النصب على انه ثاني مفعول منع وحينئذ يفهم منه السلب الكلي وهو ينتقض بالإيجاب الجزي {فإن}[٢٨٥] من قال: منعت فلاناً عطائي لايصدق إذا أعطاه نوعاً من العطاء وإنما يصدق بمنع جميع أنواع العطاء فعلى هذا لايصدق عليه انه مانع مساجد الله ذكر اسم الله إلا {بمنع}[٢٨٦] جميع أنواع الذكر لا{بمنع}[٢٨٧] نوع واحد من الذكر {وهي}[٢٨٨] البدعة المخالفة {لطريقة}[٢٨٩] النبي ﷺ وطريقة أصحابه مع عدم منع ماسواه من أنواعه، وكذا ان كان نصبه ينزع الخافظ أي من ان يذكر فهو بمنزلة قولك منعته من عطائي وان نصب على انه مفعول له {أو}[٢٩٠] كراهة ان يذكر فيها اسمه [فأظهر][٢٩١] {فأنه}[٢٩٢]فعله ﷺ ليس لأجل كراهة ذكر

اسم الله (٢٥- ب)[تعالى][٢٩٣]بل إنما هو {كراهة}[٢٩٤] البدعة التي ينبغي تطهير(١٤- أ) المساجد منها وإذا وجب صون المساجد عن الأمور المباحة كالبيع والشراء وإنشاد الضالة {فصونها}[٢٩٥] عن فعل البدع المكروهة أوجب وأوجب، وبالله [تعالى][٢٩٦] التوفيق عصمنا الله من أفعال المبتدعين وحشرنا في زمرة الذين لم يزالوا للسنة متبعين بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين. [قال مؤلفها: تغمده الله بالرحمة والغفران][٢٩٧] تمت الرسالة ولله الحمد على يد محررها الفقير إلى رحمة ربه الغني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي إمام الجامع المحمدي بقسطنطينة المحروسة وقت الضحوة الكبرى يوم الأحد خامس ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وتسعمائة [والحمد لله رب العالمين] [٢٩٨] {وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم}[٢٩٩] .(١٤- أ) ، (٢٦- ب).

هوامش البحث

(١) صحيح مسلم ،ج١، ص٦٩، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري،النيسابوري، ولد سنة: ٢٠٦هـ ، وتوفى سنة: ٢٦١هـ ، عدد المجلدات ٥، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

(٢) الرهص لغة : شدة العصر، ينظر: لسان العرب،ج٧، ص٤٣-٤٤،(مادة رهص)، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ولد سنة ٦٣٠هـ، وتوفى سنة: ٧١١هـ، عدد المجلدات ١٥، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى.

(٣)الوَقص لغة: هو دَقُّ العُنق وقصَر العُنق ، ينظر: تهذيب اللغة ،ج٩، ص١٧٦،تأليف: أبو منصور محمد بن احمد الأزهري، ولد سنة: ٢٨٢هـ ،وتوفى سنة: ٣٧٠هـ ، عدد المجلدات ٨، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، سنة النشر: ٢٠٠١م، الطبعة الأولى ، تحقيق: محمد

(٤) قسطنطينة، عند إسقاط ياء النسبة، كان اسمها بزنطية وعندما ملكه القسطنطين الأكبر سماها قسطنينة ، اما اليوم فاسمها اسطنبول، ينظر:معجم البلدان:ج٤، ص٣٤٧، تأليف: ياقوت بن عبدالله الحموي أبو عبدالله ، المتوفى سنة: ٦٢٦هـ،عدد المجلدات ٥، دار الفكر ، بيروت.

(٥) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ج٨، ص٣٠٨، تأليف:عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي، المتوفى سنة: ١٠٨٩هـ ، دار النشر : دار بن كثير - دمشق - ١٤٠٦هـ ، الطبعة : الأولى، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط ، محمود الأرناؤوط..

(٦) ينظر:الشقائق النعمانية، تأليف:طاش كبرى زاده، ج١، ص٢٩٥، عدد المجلدات ١٠، دار بن كثير، دمشق ، سنة النشر: ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى، تحقيق:عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، والطبقات السنية في تراجم الحنفية، ج١، ص٢٥٦، تأليف: تقي الدين عبد القادر الحنفي، مطبعة الاهرام ، سنة النشر: ١٩٧٠م.

(٧) ينظر: الشقائق النعمانية، ج٢، ص٢٩٥، وكشف الظنون، ج٢، ص١٢٦٤، تأليف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، ولد سنة: ١٠١٧هـ ،وتوفى سنة: ١٠٦٧هـ،عدد المجلدات ٦، دار الكتب العلمية ، بيروت، سنة النشر ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

(٨) ينظر: الطبقات السنية في تراج الحنفية، ج١، ص٢٥٦.

(٩) ينظر: الشقائق النعمانية، ج٢، ص٢٩٥.

(١٠) ينظر: كشف الظنون، ج٢، ص ١٨١٤، والشقائق النعمانية ،ج١، ص٢٩٥.

(١١) ينظر: الطبقات السنية، ج١، ص٢٥٦.

(١٢) ينظر: الشقائق النعمانية ،ج١، ص٢٩٥ـ ٢٩٦.

(١٣) للكتاب نسخ مطبوعة ومخطوطة في اغلب المكتبات داخل وخارج العراق .

(١٤) الكتاب منه مطبوع ومنه مخطوط في اغلب المكتبات داخل وخارج العراق.

(١٥) ينظر: كشف الظنون ،ج١، ص٢٦٨.

(١٦) ينظر: هدية العارفين،ج٦، ص٢٠١، تأليف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي،ولد سنة: ١٠١٧هـ ، وتوفى سنة:١٠٦٧هـ ،عدد المجلدات ٦، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة النشر ١٤٣١هـ ، ـ ١٩٩٢م.

(١٧) ينظر: كشف الظنون ،ج٢،ص١٨١٤.

(١٨) ينظر: الأعلام للزركلي،ج١، ص٦٤.

(١٩) ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ج١، ص٢٥٦.

(٢٠) ينظر:هدية العارفين،ج٥، ص٢٧.

(٢١) ينظر: كشف الظنون، ج١، ص٩٣٤.

(٢٢) ينظر: كشف الظنون، ج٢، ص١٢٦٤.

(٢٣) ينظر:الشقائق النعمانية ، ج١، ص٢٩٥ ، والطبقات السنية ، ج١، ص٢٥٦.

(٢٤) ينظر: كشف الظنون ، ج١ ، ص٩٣٤.

(٢٥) مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

(٢٦) مابين المعقوفين ساقط من (أ).

(٢٧) مابين المعقوفين ساقط من (أ).

(٢٨) في (أ) الممسكين .

(٢٩) في (ب) الربص والرقص .

(٣٠) في (ب) الوقص .

(٣١) في (ب) ديناً واعتقدوا تديناً .

(٣٢) في(ب) قدام ووراء .

(٣٣) لم اقف عليه

(٣٤) الفعل الاختياري هو الفعل الذي يصدر باختيار الفاعل بأن يكون إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل كالقيام والقعود والصلاة والقتل وغير ذلك ويقابله الفعل الاضطراري كالارتعاش والسعال وغير ذلك، ينظر: دستور العلماء ،ج٣، ص٢٨، تأليف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عدد المجلدات ٤، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان،سنة النشر: ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى، عرب عباراته الفارسية ،حسن هاني فحص.

(٣٥) الشاهد من القرآن قوله تعالى:﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ سورة الأنعام ، آية ٣٢.

(٣٦) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران الحدادي نسبة إلى عمل الحديث المروزي الحاكم أبو الفضل كان قاضيا ببخارى وغيرها وكان فقيها فاضلا حنفيا توفي فى المحرم أو صفر سنة:٣٨٨هـ ، رحمه الله قال: الحاكم أبو عبد الله كان شيخ أهل مرو فى الحفظ والحديث والتصوف فى عصره، ينظر: الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية،ج٢، ص٥٠، تأليف: عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، دار النشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

(٣٧) مابين المعقوفين ساقط من (ب).

(٣٨) ينظر:الفتاوى الظهيرية، ص٧٣، تأليف:الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر عبد الجليل المرغناني برهان الدين ، توفى سنة: ٦٥٦هـ ، والكتاب مخطوط في المركز الوطني للمخطوطات ببغداد تحت رقم(٣٢٥٠٢).

(٣٩) الكفاية في شرح الهداية ، تأليف: جلال الدين الكرلاني، توفى سنة: ٧٦٧هـ ، وهو كتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم (٣٧١٠).

(٤٠) هو حافظ الدين بن محمد بن محمد الكردري المشهور بابن البزازي له كتاب مشهور في الفتاوي اشتهر بالفتاوي البزازية توفى رحمه الله في أواسط رمضان سنة: ٨٢٧هـ، ينظر:الشقائق النعمانية ج١، ص٢٦٧.

(٤١) في (ب) اللعب.

(٤٢) لم أقف على كتاب الكفاية وهو مخطوط، وينظر:البحرالرائق شرح كنز الدقائق ،ج٢،ص٢٠، تأليف: زين الدين ابن نجيم الحنفي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة:

(٤٣)هو عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي أبو زيد صاحب كتاب الأسرار وتقويم الأدلة وأول من وضع علم الخلاف وأبرزه، من كبار الحنفية الفقهاء توفى ببخارى٤٣٠هـ، وهو أحد القضاة السبعة ودبوسة بلدة بين بخارى وسمرقند ورأيت بخط ابن الظاهري توفى يوم الخميس منتصف جمادي الآخرة من سنة :٤٣٢هـ، ينظر: طبقات الحنفية ،ج١، ص٣٣٩، تأليف: عبد القادر أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء، القريشي أبو محمد ، ولد سنة: ٦٩٦هـ ، وتوفى سنة: ٧٧٥هـ ، عدد المجلدات ١، دار النشر ، مير محمد كتب خانه، كراتشي.

(٤٤) تقويم الأدلة في أصول الفقه ، تأليف: الإمام أبي زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الحنفي، المتوفي سنة: ٤٣٠هـ ، قدم له وحقق الشيخ، خليل محيي الدين الميس مفتي زحلة والبقاع ، مدير أزهر لبنان، منشورات محمد علي بيضوي دار الكتب العلمية ، بيروت.

(٤٥) في (ب) كالتسفه .

(٤٦) ينظر: تقويم الأدلة في أصول الفقه للدبوسي، ص٥٢.

(٤٧)هو أحمد بن محمد بن محمد السرخسي الوزير أبو العباس ابن أبي بكر الفقيه من أهل باب الطاق ، وهو فقيه على مذهب أبي حنيفة توفى يوم الثلاثاء خامس رجب سنة:٥٤٧ هـ، ينظر: طبقات الحنفية ج١، ص١١٩ــ١٢٠

(٤٨) أصول السرخسي ،ج١،ص٨٠، تأليف: محمد بن احمد بن أبي سهل السرخسي أبو بكر،المتوفى سنة:٤١٩هـ ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت.

(٤٩) في (أ) حرام .

(٥٠) مابين المعقوفين ساقط من (أ).

(٥١) ينظر:المستدرك على الصحيحين،ج٢، ص١٠٤، والحديث برقم(٢٤٦٨)، تأليف: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا .

(٥٢) هو محمد بن محمد بن أحمد أبو الفضل المروزي السلمي البلخي،الشهير بـــ(الحاكم الشهيد) قاضي ووزير ،إمام الحنفية في عصره،قتل بسبب وشاية ودفن مرو سنة: ٣٣٤هـــ ، من تصانيفه (الكافي) في الفقه الحنفي، ينظر:الجواهر المضيئة،ج٢، ص١١٢،للإمام:محيي الدين القرشي لحنفي ،ط١،مطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند، والفوائد البهية ، ص١٩٥ ، للإمام:محمد عبد الحي اللكنوي، توفى سنة: ١٣٠٤هـــ، مكتبة ندوة المعارف–الهند–١٩٦٧م.

(٥٣) هو الصحابي أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر وقيل كان عبد شمس فغير ،كان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام توفى سنة: ٥٧هـــ وقال جماعة سنة٥٩هـــ، ينظر: الكاشف ج٢، ص٤٦٩، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد

(٥٤)هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري من أئمة المحدثين ولد بنيسابور،سنة:٢٠٤هـــ، توفى سنة:٢٦١هـــ،أشهر كتبه (صحيح مسلم)، ينظر:تذكرة الحفاظ للذهبي، توفى سنة: ٧٤٨هـــ، مصور بالأوفسيت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية،إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان.

(٥٥) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد أحد المكثرين عن النبي ﷺ توفى سنة: ٧٤هـــ ، وفي الطبري وتاريخ البخاري ما يشهد له بذلك وهو أن الحجاج شهد جنازته ويقال:إنه عاش أربعا وتسعين سنة ، ينظر:الإصابة في تمييز الصحابة،ج١، ص٤٣٤،لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، توفى سنة: ٨٥٢هـــ ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ــ بيروت، الطبعة الأولى ، سنة النشر: ١٤١٢هـــ ــ ١٩٩٢م.

(٥٦) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الإمام الجليل الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي مصنف السنن وغيرها من التصانيف وأحد الأعلام ولد سنة: ٢١٥هـــ ، وسمع الكثير وكان أفقه مشايخ مصر وأعلمهم بالحديث وكان كثير التهجد والعبادة يصوم يوما ويفطر يوما توفى بفلسطين في صفر وقيل في شعبان سنة: ٣٠٣هـــ، ينظر:طبقات الشافعية،ج١، ص٨٨، تأليف: أبو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ولد سنة: ٧٧٩هـــ، توفى سنة: ٨٥١هـــ ،عدد المجلدات ٤، عالم الكتب ، بيروت ،سنة النشر:١٤٠٧هـــ ،الطبعة الأولى، تحقيق:الحافظ عبد العليم خان.

[٥٧] ينظر:سنن النسائي الكبرى ج٥، ص٣٠٣، والحديث برقم(٨٩٤٠)، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١، الطبعة :الأولى، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، وبلفظ «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو إلا أربعة خصال مشي بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته أهله وتعليم السباحة».

[٥٨] هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب المعروف بابن راهويه ، ولد سنة: ١٦٦هـ ، وتوفى سنة: ٢٤٣هـ ، بنيسابوري، ينظر: طبقات الحنابلة ج١، ص١٠٩، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين ، توفى سنة: ٥٢١هـ ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة ، بيروت.

[٥٩] ينظر:المعجم الأوسط ،ج٨، ص١١٩، والحديث برقم(٨١٤٨)، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة :٣٦٠ ، دار النشر: دار الحرمين ـ القاهرة ـ ١٤١٥هـ ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

[٦٠] في (ب) خطابة .

[٦١] مابين المعقوفين ساقط من (أ) ، وفي (ب) وعليهم ،وزاد المحقق عليه الصلاة والسلام.

[٦٢] سورة يوسف ، جزء من آية ١٢، بقراءة نرتع.

[٦٣] ينظر: التبيان في تفسير غريب القرآن، ج١، ص٢٤١، تأليف: شهاب الدين احمد بن محمد الهائم المصري، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا – القاهرة، ط١، ١٩٩٢، تحقيق د. فتحي انور الدابولي، عدد الاجزاء ١، وتفسير أبي السعود،ج٤، ص٢٥٧، تأليف:أبي السعود محمد بن محمد العمادي، توفى سنة: ٩٥١هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، وتفسير الثعالبي ، ج٢، ص٢٢٧، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

[٦٤] هو علي بن الحسين بن عبد الكريم ابن الحسن المعروف بفخر الإسلام البزدوي الإمام :الكبير،ولد سنة: ٤٠٠هـ، درس بسمرقند ،له تصانيف كثيرة منها المبسوط، توفى سنة: ٤٨٢هـ، بنظر كشف الظنون،ج١، ص٥٦٣.

[٦٥] في (أ) الكفر والعبث والكذب.

[٦٦] ينظر: أصول البزدوي ،ج١، ص٥٨،هو كنز الوصول الى معرفة الأصول، تأليف: علي بن محمد البزدوي الحنفي، الناشر: مطبعة جاويد بريس- كراتشي، وأصول السرخسي ،ج١، ص٨٠.

[٦٧] هو شيخ الإسلام: محمد بن حسين المعروف ببكر خواهر زاده، توفى سنة:٤٨٣هـ،ينظر كشف الظنون،ج١،ص١٥٨٠.

[٦٨]هو أبو الحسن احمد بن محمد القدوري صاحب المختصر المبارك ،انتهت إليه رئاسة الحنفية، شرح مختصر الكرخي، توفى ببغداد سنة: ٤٢٨هـ، ينظر: تاريخ بغداد،ج٤، ص٣٧٧، تأليف: احمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، ولد سنة: ٣٩٣هـ ، وتوفى سنة٤٦٣:هـ ،عدد المجلدات ١٤، دار الكتب العلمية ، بيروت، وشذرات الذهب،ج٣، ص٢٣٣.

[٦٩] لم أقف على كتاب حواشي القدوري وينظر: قواطع الأدلة في الأصول،ج٢، ص٦١، تأليف: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ، توفى سنة ٤٨٩هـ ،عدد المجلدات ٢، دار الكتب العلمية – بيروت، سنة النشر: ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

[٧٠] مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

[٧١] مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

[٧٢] في (ب) في حد اللعب حينئذ .

[٧٣] ينظر:حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة،ج٤،ص٢٥٩، تأليف: ابن عابدين. ، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر- بيروت- ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وحاشية ابن عابدين، ج٤،ص٢٥٩، تأليف: ابن عابدين ، عدد المجلدات ٨، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت، سنة النشر: ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م،ومغني المحتاج، ج٤، ص ٤٢٦، تأليف : محمد الخطيب الشربيني ، عدد المجلدات ٤، دار الفكر ، بيروت.

[٧٤] هو الكردري ، سبقت ترجمته ، ص٢٤ من البحث.

[٧٥] هو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصارى الخزرجى الأندلسى القرطبى المفسِّر ولد أوائل القرن السابع الهجري بقرطبة ،وأصبح أشهر علم من أعلامه، توفى سنة: ٦٧١هـ وقبره بالمنيا بشرق النيل، ينظر: الوافي بالوفيات ،ج٢، ص٨٧، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، عدد المجلدات ٢٩، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، سنة النشر: ١٤٢٠هـ

ـــ ٢٠٠٠م، تحقيق:احمد الأناؤوط ، وتركي مصطفى،والديباج المذهب،ج١،ص٣١٧، تأليف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي،عدد المجلدات ، دار الكتب العلمية،

(٧٦) القضيب لغة : هو السيف اللطيف الدقيق ، ينظر: لسان العرب لأبن منظور، ج١، ص٦٧٩، (مادة قضب) ، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى.

(٧٧) هو الأمام مالك :هو مالك بن انس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني الأمام الحافظ : فقيه الأمة إمام دار الهجرة ولد سنة: ٩٣ هـ ، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي،ج١، ص٢٠٧ .

(٧٨) الأمام الشافعي :هو أبو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي ،أحد الأئمة الأربعة عند اهل السنة وإليه نسبة الشافعية ، توفي بمصر سنة: ٢٠٤ هـ، ينظر : وفيات الأعيان،ج٤،ص١٩٥، لأبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ولد سنة: ٦٠٨هـ ، وتوفي سنة: ٦٨١هـ ، بيروت – لبنان .

(٧٩) هو أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني الوائلي إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة،ولد ببغداد سنة:١٦٤هـ،له تصانيف أشهرها المسند توفى سنة:٢٤١هـ، ينظر: حلية الأولياء،ج٩، ص١٦١، للحافظ :أبي نعيم أحمد عبد الله الأصبهاني، توفى سنة:٤٣٠هـ ،طبع للمرة الأولى بنفقة الخانجي بمطبعة السعادة بشارع عبد العزيز بمصر،١٣٥٤هـ-١٩٣٥م.

(٨٠) ينظر:الفتاوى البزازية المسماة بالجامع الوجيز،ج٤، ص٣٤٩، للإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بإبن البزاز الكردري الحنفي ، توفى سنة: ٨٢٧هـ ، الناشر ، المكتبة الإسلمية بكر بتركيا ، ط٣، سنة النشر: ١٣٩٣هـ وهي مصورة على الطبعة الثانية المطبوعة بالمطبعة الأميرية ببولاق مصر ، ١٣١٠هـ ، وتفسير القرطبي ج١١، ص٢٣٨، تأليف:أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار النشر: دار الشعب – القاهرة .

(٨١) هو الشيخ أحمد اليسوي من أعلام التصوف في منطقة أسيا الوسطي منذ القرن الخامس الهجري والنصف الثاني من القرن الحادي عشر الميلادي، ولد لأب يدعى إبراهيم ،عاش اليسوي يتيماً ،وكان رجل صوفي عظيم قام بخدمات عديدة في الوسط التركي وأسيا الوسطي ،ينظر: متصوف وعالم تركى الشيخ أحمد اليسوى رسالة ماجستير في الدراسات الآسيوية إعداد هبة النادي مقتبس من الانترنت .

(٨٢) لم أقف عليه .

(٨٣) في (نسخ المخطوط) الكيلاني والصحيح الكرماني اثبته بعد ان تثبت منه في كتب الفقه

(٨٤) هو محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني ولد يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة سنة: ٧١٧هـ، ينظر: الدرر الكامنة،ج٥، ص٧٧، تأليف:الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، ولد سنة: ١ شعبان ٧٧٣هـ ، وتوفى سنة: ٨٥٢هـ ، عدد المجلدات٦، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند ،سنة النسة: ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م، الطبعة الثانية،مراقبة محمد عبد المعيد ضان، وبغية الوعاة ، ج١، ص٢٧٩، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،ولد سنة: ٨٤٩هـ ، وتوفى سنة: ٩١١هـ ، عدد المجلدات ٢، المكتبة العصرية ، لبنان صيدا، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وطبقات المفسرين للداودي،ج٢، ص٢٨٥، تأليف: احمد بن محمد الأدنهوي ، عدد المجلدات ١، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية، سنة النشر: ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م، الطبعة الأولى ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي، والبدر الطالع،ج٢،ص٢٩٢، تأليف: العلامة محمد بن علي الشوكاني، توفى سنة: ١٢٥٠هـ ، عدد المجلدات ٢، دار المعرفة بيروت.

(٨٥) ينظر:حاشية رد المحتار على الدر المختار،ج٤،ص٢٥٩.

(٨٦) هو محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الإمام الكبير المضروب به المثل فى علم الأدب صنف التصانيف في التفسير وغريب الحديث وغيرهما ،ولد بزمخشر قرية من قرى خوارزم فى رجب سنة:٤٦٧هـ، وتوفى بجرجانية خوارزم ليلة عرفة من سنة: ٥٣٨هـ، ينظر:طبقات الحنفية ج٢، ص١٦١.

(٨٧) ينظر:الكشاف للزمخشري،ج٣،ص١٠٨، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ،توفى بخوارزم ليلة عرفة سنة: ٥٣٨هـ ، والبداية والنهاية،ج١٢، ص٢١٩، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف – بيروت.

(٨٨) هو جمال الدين المحبوبي الحنفي عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمر الأنصاري العبادي النجاري ، كان مدرسا محدثا عارفا بمذهب أبي حنيفة وكان ذا هيئة وعبادة وإليه انتهت رياسة الحنفية بما وراء النهر وتفقه عليه خلق وانتفعوا به ، توفى سنة: ٦٣٠هـ ، ينظر: الوافي بالوفيات ج١٩.

(٨٩) هو أبو العباس المحبوبي محمد بن أحمد بن محبوب المروزي محدث مرو وشيخها ورئيسها، روى جامع الترمذي، توفى في رمضان وله سبع وتسعون سنة: ينظر: شذرات الذهب،ج٢، ص٣٧٣.

(٩٠) الكتاب مخطوط لم أقف عليه.

(٩١) سنن البيهقي الكبرى،ج٣، ص٢٧٣، والحديث برقم(١٩٥١٧)، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

(٩٢) ينظر:البحر الرائق شرح كنز الدقائق،ج٨، ص٢٣٥، وتبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، ج٦، ص٣١، تأليف: فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، عدد المجلدات ٦، دار الكتب الإسلامية، القاهرة، سنة النشر: ١٣١٣هـ .

(٩٣) لم أقف عليه وهو كتاب الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة لعبد الله بن المقفع الأديب المتوفى سنة: ١٤٢ هـ ، وهو كتاب لم يصنف في فنه مثله، لخصه بعض المتصوفة وسماه عظة الألباب وذخيرة الاكتساب وهو مرتب على اثنى عشر فصلا ومشتمل على الحقائق والمعاني وأخبار السادة الصالحين، ينظر: كشف الظنون ،ج١، ص٧٤٥.

(٩٤)هو شمس الأئمة عبد العزيز بن نصر بن صالح الحلواني البخاري، من تصانيفه المبسوط، وله كتاب النوادر، توفى سنة:٤٤٨هـ، ينظر: تاج التراجم ص٥٣، تأليف: قاسم بن قلطوبقا الحنفي، توفى سنة:٨٧٩هـ ، مكتبة المثنى ببغداد، ١٩٦٢م، تأليف:الشيخ نظام جماعة من الهند ،عدد المجلدات ٦، دار الفكر، سنة النشر: ١٤١١هـ ـ وكشف الظنون،ج٢، ص١٥٨١.

(٩٥) في (ب) عمن .

(٩٦) لم أقف على كتاب اليتيمة ، وينظر: الفتاوى الهندية ، ج٥، ص٣٥٢.

(٩٧)الدد :هو اللهو واللعب ، ينظر: لسان العرب ،ج١٤،ص٢٥٣، وغريب الحديث ،ج١، ص٣٣٠.

(٩٨) في (أ ، ب) ونهى.

(٩٩) ينظر: سنن البيهقي الكبرى،ج٣، ص٢٧٣، والحديث برقم(٥٨٩٧) وبلفظ ﴿ نهى عن الشهرتين﴾.

(١٠٠) في (ب) المستقيمة .

(١٠١) لم أقف على كتاب اليتيمة ، وينظر: الفتاوى الهندية ، ج٥، ص٣٥٢.

(١٠٢) كتاب التتارخانية ، تأليف:العلامة عالم بن علاء الأنصاري الأندريتي الدهلوي الهندي ، المتوفى سنة:٧٨٦هـ تصحيح فؤاد ناصر تحقيق:القاضي سجاد حسين العربي ، بيروت ـ لبنان.

(١٠٣) الكتاب مفقود ، وهو تأليف: طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد الإمام البخاري صاحب كتاب الواقعات ومختصر كتاب خلاصة الفتاوي، ينظر: طبقات الحنفية ،ج١، ص٢٦٥.

(١٠٤) لم أقف عليه.

(١٠٥) هي الذخيرة البرهانية ، تأليف: الشيخ برهان الدين محمود بن احمد بن عبد العزيز بن مازه البخاري ، والكتاب مخطوط في المكتبة القادرية تحت رقم (ف ٢٧١ــ ش ٧١٥).

(١٠٦) لم أقف عليه.

(١٠٧) مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

(١٠٨) ينظر:عوارف المعارف للسهروردي، ص١٢٠، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي حفص عُمر بن محمد بن عبدالله السهروردي البغدادي الشافعي ،المتوفى سنة: ٦٣٢هـ، ضبطه وصححه، محمد عبد العزيز الخالدي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت

(١٠٩) مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

(١١٠) هو الكردري ، سبقت ترجمته ، ص٢٤ من البحث.

(١١١) الُدف بالضم الذي يضرب به النساء ، والجمع دفوف، والمراد به إعلان النكاح، ينظر: لسان العرب ، ج٩، ص١٠٦، (مادة دفف).

(١١٢) الشبابة لغة: قال أهل اللغة هي اليراع القصب الواحدة يراعة، وهي الزمارة ، ينظر: تهذيب الأسماء ،ج٣، ص٣٧١، تأليف: محيي الدين بن شرف النووي، توفى سنة:٦٧٦هـ، عدد المجلدات ٣، دار الفكر ، بيروت، سنة النشر:١٩٩٦م، الطبعة الأولى ، مكتب البحوث.

(١١٣) ينظر: درر الحكام شرح مجلة الأحكام ، ج٤، ص٣٦٠، تأليف: علي حيدر ،عدد المجلدات ٤، دار الكتب العلمية ، لبنان _ بيروت، تعريب المحامي ، فهمي الحسيني، وحاشية ابن عابدين ،ج٤، ص٢٥٩.

(١١٤) ينظر: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب ،ج٢، ص٣٨٥، تأليف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى المتوفى: ٩٢٦هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٨هـ، الطبعة : الأولى، و بلغة السالك لأقرب المسالك ، ج٣، ص٤٦٩، تأليف: أحمد الصاوي المتوفى سنة: ١٢٤١ هـ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان– بيروت – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، ضبطه وصححه: محمد عبد السلام شاهين.

(١١٥) **هو جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب** الملقب بجعفر الطيار، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، هاجر الهجرتين، الحبشة، والمدينة،احد القادة في معركة مؤتة حيث فَقَد فيها

ذراعيه وقدميه، ثم استشهد. فأخبر الرسول أن الله قد أبدله بدلاً منها بجناحين يطير بهما في الجنة فسمّي **بجعفر الطيار**، وفي العام الثامن من الهجرة، في معركة مؤته ،استشهد رضي الله عنه، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، ينظر:ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ،http://ar.wikipedia.org/wik/.

(١١٦) **هو زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري** من المدينة النبوية، يوم قدم نبي الإسلام محمد بن عبد الله للمدينة كان يتيماً ،وسنه لا يتجاوز إحدى عشرة سنة، وأسلم مع أهله وباركه الرسول محمد صلى الله عليه و سلم بالدعاء، احد كتاب الوحي لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، متفوق في العلم والحكمة، قام بجمع القرآن،توفى رضي الله عنه في عهد معاوية رضي الله عنه سنة:٤٥هـ، ينظر:ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ،http://ar.wikipedia.org/wik/.

(١١٧) ينظر: مسند البزار ج٢، ص٣١٦، والحديث برقم(٧٤٤)، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم – بيروت ، المدينة – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله ، والحديث بلفظ،﴿حيث قال:النبي ﷺ لزيد أنت أخونا ومولانا فحجل زيد وقال: لجعفر أنت أشبهت خلقي وخلقي فحجل وراء حجل زيد ثم قال: لي أنت مني وأنا منك فحجلت وراء حجل جعفر﴾،

(١١٨) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج،ج١٩، ص٣٥١، والمجموع ،ج١٨، ص٨٤، تأليف: النووي ، عدد المجلدات ١، دار الفكر ، بيروت، سنة النشر: ١٩٩٧م.

(١١٩) الدرق ضرب من الترسة الواحدة درقة ، وهي ترس تتخذ من الجلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق و أدراق، ينظر: لسان العرب ، ج١٠، ص٩٥، (مادة درق).

(١٢٠) هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري الإمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح ، رحل في طلب العلم إلى سائر محدثى الأمصار وكتب بخراسان ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر توفى سنة: ٢٥٦هـ ، ينظر: تاريخ بغداد، ج٢، ص٤، ووفيات الاعيان ،ج٣، ص٣٢٩.

(١٢١) هي الصحابية عائشة الصديقة بنت أبي بكر الصديق عبد الله ابن عثمان،أم المؤمنين وافقه نساء المسلمين،ولدت سنة:٩ ق هـ، توفيت سنة: ٥٨هـ، ينظر:أسد الغابة في معرفة الصحابة،ج٦، ص١٨٨، والإصابة في تمييز الصحابة،ج٤، ص٣٥٩.

(١٢٢) في (ب) قالت.

(١٢٣) في (أ،ب) أوفدة.

[١٢٤] صحيح البخاري ،ج١،ص٣٢٣، والحديث برقم(٩٠٧)، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا ، الحديث بلفظ﴿ وكان يوم عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ النبيﷺ وَإِمَّا قال تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فقلت نعم فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي على خَدِّهِ وهو يقول دُونَكُمْ يا بَنِي أَرْفِدَةَ حتى إذا مَلِلْتُ قال:حَسْبُكِ قلت نعم قال: فَاذْهَبِي ﴾.

[١٢٥] في (أ) والقوس .

[١٢٦] هو شرف الدين أبو محمد إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقري اليمني الشافعي له مصنفات منها مختصر الحاوي الصغير للقزويني وشرحه في فروع الفقه الشافعي في وعظ ولده، توفى سنة:٨٢٧هـ، ينظر:معجم المؤلفين،ج٢، ص ٢٦٢، تأليف:عمر رضا كحالة،دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت– لبنان.

[١٢٧] اليلب: هي جلود يخرز بعضها إلى بعضها تلبس على الرءوس خاصة الواحدة يلبة، ينظر: المعجم الوسيط ج٢، ص١٠٦٦، تأليف:إبراهيم مصطفى احمد الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد النجار، دار النشر، دار الدعوة ، تحقيق: مجمع الدعوة العربية.

[١٢٨] ينظر:القصيدة التائية في التذكير، ص٤٣،تأليف: شرف الدين إسماعيل المقرئ ، مع المجموعة الثالثة من كتاب التنوير في اسقاط التدبير ، تأليف: الإمام تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم أبن عطاء الله الأسكندري ، والكتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم ، (٣/ ٤٧٣٠ مجاميع) .

[١٢٩] ينظر: تقويم الأدلة في أصول الفقه للدبوسي، ص٣٠١،

[١٣٠] في (ب) وكذلك قد .

[١٣١] مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

[١٣٢] مابين المعقوفين زيادة من المحقق

[١٣٣] سورة آل عمران ، جزء من آية١٩١.

[١٣٤] سورة الزمر ، جزء من آية ٧٥.

[١٣٥]هو الشيخ الكردري سبق ترجمته، ص٢٤ من البحث.

[١٣٦] ينظر: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح ،ج١، ص٣٥٠، تأليف: احمد بن محمد بن اسماعيل الطحاوي الحنفي ، توفى سنة: ١٢٣١هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مصر ، سنة: النشر ١٣١٨هـ ، الطبعة الثالثة.

(١٣٧) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حمويه واسمه عبد الله البكري البغدادي شهاب الدين أبو حفص السهروردي شيخ الصوفية ببغداد ،صاحب كتاب عوارف المعارف، ولد في رجب سنة: ٥٣٩هـ بسهرورد، ينظر: البداية والنهاية ج١٣، ص١٣٨، وطبقات الشافعية، ج٢، ص٨١.

(١٣٨) في (ب) فانه فستتي .

(١٣٩) في (أ) وتواجد .

(١٤٠) الحديث موضوع ينظر:مرقاة المفاتيح،ج٨،ص٦٥، تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان–بيروت – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.

(١٤١) في (ب) هذا .

(١٤٢) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(١٤٣) في (ب) وهيبتهم .

(١٤٤) في (ب) أحسنه .

(١٤٥) في (ب) وشالج .

(١٤٦) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(١٤٧) ينظر:عوارف المعارف للسهروردي، ص١٢٣.

(١٤٨) في (أ) فياللتعجب .

(١٤٩) هوأحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحاق السروجي أبو العباس قاضي القضاة بمصر ، وضع كتابا على الهداية سماه الغاية ولم يكمله، توفى سنة: ٧٢٠هـ ، ينظر: طبقات الحنفية ج١، ص٥٣.

(١٥٠) الغاية شرح الهداية ، تأليف:أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي ولد سنة: ٦٣٧هـ ، ، وتوفى سنة: ٧١٠هـ ، والكتاب مفقود لم أقف عليه ، ينظر: أسماء الكتب ،ج١، ص٢١٦، تأليف: عبد اللطيف بن محمد رياض زاده ،ولد سنة: ١٠٢١هـ ،وتوفى سنة: ١٠٨٧هـ ،عدد المجلدات ١، دار الفكر دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، الطبعة الثالثة ، تحقيق: د. محمد التنوجي.

(١٥١) لم أقف على كتاب الغاية شرح الهداية.

(١٥٢) هو أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجلة شهاب الدين التلمساني ولد في بلده، سنة: ٧٢٥هـ ،وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق واشتغل بالأدب وولع به حتى مهر ثم ولى مشيخة الصوفية ، توفى سنة: ٧٧٦، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج١، ص٣٩٠-٣٩٠.

(١٥٣) لم اعثر على ترجمة للكتاب.

(١٥٤) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(١٥٥) في (ب) انشد .

(١٥٦) في (ب) والحديث .

(١٥٧) لم أقف على كتاب غيث العارض ، وينظر : عوارف المعارف للسهروردي ، ص١٢٣.

(١٥٨) هوالشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميري الشافعي المتوفى سنة: ٨٠٨ هـ، ينظر: كشف الظنون ج١، ص٦٩٦.

(١٥٩) في (ب) النبي .

(١٦٠) ينظر: مغني المحتاج ،ج٤، ص٤٢٩.

(١٦١) مابين المعقوفين زيادة من المحقق

(١٦٢) عبد العزيز عبد السلام الدمشقي السلمي كان شيخا للإسلام عالما ورعا زاهدا آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر توفى سنة:٦٦٠هـ، ينظر: طبقات الفقهاء، ج١، ص،٢٦٧، تأليف: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، دار النشر: دار القلم – بيروت، تحقيق: خليل الميس.

(١٦٣) ينظر:قواعد الأحكام في مصالح الأنام، ص٦٧٩، للعز بن عبد السلام، تحقيق الشيخ عبد الغني الدغر.

(١٦٤) في (ب) قربة وعبادة .

(١٦٥) في (ب) عليه ذلك .

(١٦٦) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(١٦٧) ينظر:إحياء علوم الدين للغزالي،ج٣، ص٣٥.

(١٦٨) ينظر:عوارف المعارف للسهروردي، ص١١٩.

(١٦٩) هو أبو القاسم ابرهيم بن محمد النصراباذى نسبة إلى نصر اباذ محلة من محال نيسابور، شيخ نيسابور، محدث ومؤرخ، مات ودفن بمكة سنة :٣٦٧هـ ، طبقات الأولياء،ج١، ص٤.

(١٧٠) إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو بن نجيد السلمى النيسابورى الزاهد العابد شيخ الصوفية،قال :فيه الحاكم الشيخ العابد الزاهد شيخ عصره فى التصوف والعبادة والمعاملة وأسند من بقى بخراسان فى الرواية، ينظر: طبقات الشافعية ج٣، ص٢٢٢ .

(١٧١) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(١٧٢) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(١٧٣) صحيح مسلم ج١، ص٩٩ ، والحديث برقم(١٠٢) بلفظ ﴿ من غش فليس مني﴾.

(١٧٤) ينظر:عوارف المعارف للسهروردي، ص١٩-٢٠.

(١٧٥) سورة الأنعام،آية ٢١.

(١٧٦) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(١٧٧) مابين المعقوفين زيادة من المحقق

(١٧٨) في (ب) وتراهم .

(١٧٩) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(١٨٠) سورة الزمر،آية ١٨.

(١٨١) في (ب) ويستمعون .

(١٨٢) في (ب) مايليق .

(١٨٣) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(١٨٤) في (ب) سيئة .

(١٨٥) في (ب) يثر بالسماع .

(١٨٦) ينظر:عوارف المعارف للسهروردي، ص١٢٠.

(١٨٧) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(١٨٨) ينظر: مختصر الفوائد في أحكام المقاصد المعروف بالقواعد الصغرى، ص ١٧٤، تأليف: سُلطان العُلماء أبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام أبي القاسم الشافعي رحمه الله، توفى سنة:٦٦٠هـ ، دار ابن الجوزي.

(١٨٩) في (ب) الحديث .

(١٩٠) ينظر: القاموس المحيط،ج١، ص٩٠٦، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت .

(١٩١) هو علي بن عبيد الله بن أحمد ابن زين الدين أبي المفاخر الشهير بزين العرب :عالم بالحديث والنحو ، مصري، صنف كتبا منها " شرح الانموذج للزمخشري - شرح مصابيح السنة للبغوي، توفى سنة: ٧٥٨هـ ، ينظر:الأعلام للزركلي ،ج٤، ص٣١٠.

(١٩٢) لم أقف على قول زين العرب ، وشرح السنة ،ج١، ص٢٠٨، تأليف: الحسين بن مسعود البغوي ، ولد سنة: ٤٣٥هـ ، توفى سنة: ٥١٦هـ ، عدد المجلدات ١٦، المكتبة الإسلامية دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ، تحقيق:شعيب الارناؤوط محمد زهير الشاويش .

(١٩٣) هو الهروي الجارودي شيخ هراة في عصره وكان أحد الحفاظ المشهورين وكان ثقة صدوقا حافظا رحالا رحل إلى العراق وفارس وجال في بلاد خراسان ، توفى سنة: نيف وعشرين وأربعمائة هـ.، ينظر: الأنساب ،ج٢، ص٩.

(١٩٤) لم أقف على قول الهروي ، وينظر: مرقاة المفاتيح ، ج١، ص٣٣٦، تأليف:علي بن سلطان محمد القارئ ، توفى سنة: ١٠١٤هـ ، عدد المجلدات ١٤، دار الكتب العلمية ، لبنان بيروت ،سنة النشر: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، الطبعة الأولى ، تحقيق : جمال عيتاني.

(١٩٥) لفظ كل لم ترد في صحيح مسلم.

(١٩٦) صحيح مسلم ،ج٢، ص٥٩٢، والحديث برقم(٨٦٧).

(١٩٧) في (ب) فإذا أراد خراج .

(١٩٨) في (ب) فلا .

(١٩٩) في (ب) المذاهب .

(٢٠٠) ينظر: بدائع الصنائع،ج١، ص٣١٠، تأليف:علاء الدين الكاساني ، توفى سنة: ٥٨٧هـ ، عدد المجلدات ٧، دار الكتاب العربي ، بيروت، سنة النشر: ١٩٨٢م، الطبعة الثالثة ، ونهاية الزين،ج، ص١٥٣، تأليف: محمد بن عمر بن علي بن نووي الجاوي،ابو عبد المعطي ، عدد المجلدات ١ ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى.

(٢٠١) هو فخر الملة والدين محمود الأوزجندي وهو من أهل الترجيح وكتابه الفتاوى من أصح الكتب التي يعتمد عليها ، توفى سنة: ٥٩٢ هـ ، ينظر:الفوائد البهية للكنوي، ص٦٤، وهدية العارفين ،ج٥، ص٢٠٨.

(٢٠٢) في (ب) وان .

(٢٠٣) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

[٢٠٤] فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان،ج١، ص١٦٨، تأليف:الإمام فخر الدين أبي المحاسن الحسن بن منصور المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغناني المتوفى سنة:٥٩٢هـ ، اعتنى بها : سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية، اسسها محمد بيضون، سنة: ١٩٧١م ، بيروت ــ لبنان.

[٢٠٥] هو النصراباذي سبقت ترجمته، ص٤٣ من البحث.

[٢٠٦] ينظر: الفتاوى الظهيرية، ص٤٥.

[٢٠٧] النهاية في شرح الهداية في الفقه الحنفي، تأليف: عز الدين محمد علي سليمان ،وهي مخطوط ونسخة منه في المركز الوطني للمخطوطات ببغداد تحت رقم(١٣٢٢٧) ولم أقف.

[٢٠٨] لم أقف على كتاب الكفاية.

[٢٠٩] هو محمود بن محمد بن العباس بن رسلان ظهير الدين أبو محمد الخوارزمي العباسي فقيه ،كان فقيها فاضلا عارفا بالمتفق والمختلف ،جامعا بين الفقه والتصوف ولد بخوارزم سنة: ٤٩٢هـ، له كتاب الكافي في أربعة أجزاء، توفى سنة: ٥٦٨هـ، ينظر: طبقات الشافعية، ج٢، ص١٩.

[٢١٠] في (ب) أهل الكتاب .

[٢١١] كتب النهاية والكفاية، مخطوط لم أقف عليهما ، وينظر:شرح فتح القدير،ج٢، ص١٣٦.

[٢١٢] في (ب)المنهال .

[٢١٣] لم أقف على كتاب المنهاج ، وينظر: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج،ج٣،ص٢٣ ، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين الرملي الشهير بالشافعي الصغير ، توفى سنة: ١٠٠٤هـ ، دار النشر: دار الفكر للطباعة – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

[٢١٤] في (ب) الأمير ولم أقف على شرح الدميري.

[٢١٥] ينظر: نهاية المحتاج ، ج٣، ص٢٣.

[٢١٦] هو الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف ، ولد سنة: ٣٨٤هـ، ينظر: تذكرة الحفاظ ج٣،ص١١٣٢.

[٢١٧] مابين المعقوفين ساقط من(ب).

[٢١٨] في(ب) عند القتال وعند الجنازة.

(٢١٩) ينظر:سنن البيهقي الكبرى،ج٤، ص٧٤، والآثر برقم(٦٩٧٤).

(٢٢٠) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٢٢١) في (أ) السكون .

(٢٢٢)في (أ) صوت .

(٢٢٣) ينظر: الفروع لابن مفلح،ج٢، ص٢٠٥، تأليف: محمد بن مفلح المقدسي أبو عبد الله، ولد سنة: ٧١٧هـ ، وتوفى سنة: ٧٦٢هـ ،عدد المجلدات ٦، دار الكتب العلمية بيروت،سنة النشر: ١٤١٨م، الطبعة الأولى، أبو الزهراء حازم القاضي.

(٢٢٤) صرح ابن مفلح صاحب كتاب الفروع في بداية كتابه ،ج١، ص١٠، بقوله وقد حرر فيه شيخنا البعلي ، وبعد البحث لم يتضح لي من هو البعلي.

(٢٢٥) ينظر: بدائع الصنائع،ج١، ص١٩٦، والمغني،ج٢،ص١٧٥، والفروع ،ج٢، ص٢٠٥.

(٢٢٦) ينظر: المدخل ،ج٣، ص٤٠٢.

(٢٢٧) في (ب) المذاهب الاربعة .

(٢٢٨) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢٢٩) في (ب) ﷺ.

(٢٣٠) في (ب) شروط .

(٢٣١) القياس لغةً: يستعمل في معنيين احدهما التقدير، يقال قس النعل بالنعل أي قدر به، ثانيهما التشبيه ، يقال: هذا الثوب قياس هذا الثوب ، إذا كان بينهما مشابها في الصورة أو القيمة، ينظر: الصحاح،ج٢،ص٩٦٤ــ ٩٦٥، باب السين ، فصل القاف، تأليف:إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق :احمد عبد الغفور عطا،دار الكتاب العربي ــ بمصر.

اصطلاحاً: هو ابانة مثل حكم أحد المذكورين بمثل علته في الآخر، وعرفه الغزالي : أنه حمل معلوم على معلوم في اثبات حكم لهما أو نفيه عنهما بأمر امع بينهما من اثبات حكم أو صفة أو نفيها عنهما، ينظر: كشف الأسرار عن اصول فخر الإسلام البزدوي،ج٣،ص٢٦٨، تأليف: علاء الدين بن احمد البخاري بيروت ــ دار الكتب العربية ١٩٤٧م، والمستصفى في علم الأصول،ج٢، ص٢٢٨، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مكتبة المثنى ببغداد ط١، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر سنة: ١٣٢٤هـ.

(٢٣٢) في (ب) الإجماع .

(٢٣٣) مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

[٢٣٤] مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

[٢٣٥] مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

[٢٣٦] هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي من أهل مكة من أكابر الصحابة فضلاً وعقلاً،ومن السابقين إلى الإسلام ان اقرب الناس إلى رسول الله ﷺ ، سمتاً وهدياً، ودلاً، ينظر:الإصابة في تمييز الصحابة ،ج٢،ص٣٦٨.

[٢٣٧] هو شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أسد خزيمة ويقال احد بني مالك بن ثعلبة بن دودان أدرك النبي ﷺ ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ﷺ، وله مائة سنة ينظر: تقريب التهذيب ، ج١، ص٦٨٢ ، تأليف: احمد بن علي بن حجرابو الفضل العسقلاني الشافعي، ولد سنة: ٧٧٣هـ ، وتوفى سنة: ٨٥٢هـ ، عدد المجلدات ١، دار الرشيد ، سوريا ، سنة النشر: ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، الطبعة الأولى ، تحقيق: محمد عوامه، والتاريخ الكبير ،ج٤، ص٢٤٥، تأليف: محمد بن اسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي، ولد سنة: ١٩٤هـ ، وتوفى سنة: ٢٥٦هـ ، عدد المجلدات ٨ ، دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي.

[٢٣٨] ينظر: مسند احمد بن حنبل ،ج١، ص٣٧٩، والحديث برقم (٣٦٠٠) بلفظ ﴿ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ في قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ في قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ على دِينِهِ فما رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَناً فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ وما رَأَوْا سَيِّئاً فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سيء

[٢٣٩] ينظر: مسند البزار،ج٥، ص٢١٢ ، والحديث برقم(١٨١٦).

[٢٤٠] ينظر:مسند الطيالسي،ج١، ص٣٣، والحديث برقم(٢٤٦)، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت .

[٢٤١] ينظر:المعجم الكبير،ج٩،ص١١٢، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

[٢٤٢] ينظر:حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،ج١،ص٣٧٥، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.

[٢٤٣] مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

[٢٤٤] مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢٤٥) فلج لغةً: هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد ،ينظر:لسان العرب لابن منظور،ج٢،ص٣٤٩، (مادة فلج).

(٢٤٦) في (أ – ب) مالك.

(٢٤٧) ينظر:الحماسة البصرية ج١، ص٢٦٩، تأليف: صدر الدين علي بن الحسن البصري، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، تحقيق: مختار الدين أحمد.

(٢٤٨) ينظر:المستدرك على الصحيحين ج١، ص٢٠٢، والحديث برقم(٣٩٨) بلفظ ، ﴿ لا يجمع الله أمتي على ضلالة ﴾.

(٢٤٩) في (ب) فان .

(٢٥٠) في (ب) فيكون .

(٢٥١) في (ب) ﷺ.

(٢٥٢) صحيح مسلم ،ج٣، ص١٥٢٤، برقم (١٠٣٧).

(٢٥٣) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٢٥٤) مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

(٢٥٥) في (ب) فها .

(٢٥٦) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢٥٧) في (ب) لتكاسل .

(٢٥٨) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٢٥٩) في (ب) وعليه .

(٢٦٠) في (ب) بعد .

(٢٦١) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٢٦٢) في (أ) الذي .

(٢٦٣) في (ب) فقدت .

(٢٦٤) في (ب) رسول الله .

(٢٦٥) ينظر:إحكام الأحكام،ج١، ص١٧٣، تأليف: تقي الدين أبي الفتح، دار النشر: دار الكتب

(٢٦٦) في (ب) فتقرر .

(٢٦٧) في (ب) العبادات .

(٢٦٨) في (أ) وجد .

[٢٦٩] في (ب) استقر .

[٢٧٠] مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

[٢٧١] في (ب) تركها لهم .

[٢٧٢] مابين المعقوفين زيادة من المحقق.

[٢٧٣] مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

[٢٧٤] ينظر: مسند الإمام احمد،ج٥، ص٥٧، والحديث برقم (٢٠٥٩٧) ، تأليف:احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، ولد سنة: ١٦٤هـ ، وتوفى سنة: ٢٤١هـ ، عدد المجلدات ٦، مؤسسة قرطبة بمصر، والحديث بلفظ﴿ اللَّهَ اللَّهَ في أصحابي اللَّهَ اللَّهَ في أصحابي لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بعدي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فبحبي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فببغضي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذاني وَمَنْ آذاني فَقَدْ آذَى اللَّهَ عز وجل وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ﴾.

[٢٧٥] مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

[٢٧٦] ينظر البدر المنير ، ج٩، ص٥٧٩، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن ، ولد سنة: ٧٢٣هـ ، وتوفى سنة: ٨٠٤هـ، عدد المجلدات ٩، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الرياض السعودية، سنة النشر: ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط ، وعبد الله بن سليمان ، وياسر .

[٢٧٧] حموشة: قد حمشت ساقه تحمش حموشة إذا دقت ، وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، حمش الساقين ، لسان العرب ،ج ٦ ، ص٢٨٨.

[٢٧٨] في (ب) النبي .

[٢٧٩] ينظر: مسند احمد بن حنبل،ج١،ص١١٤،والحديث برقم(٩٢٠) بلفظ،﴿ ما تضحكون لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد﴾.

[٢٨٠] هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي،أبو شبل من أهل الكوفة تابعي كان فقيهاً إماماً بارعاً طيب الصوت بالقرآن، توفى سنة: ٦١هـ، ينظر: تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٩٦.

[٢٨١] مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

[٢٨٢] هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر أبو موسى الأشعري ،روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعلي وابن عباس وغيرهم ،قال بن أبي خيثمة عن المدائني توفى سنة: ٥٣هـ

قيل بالكوفة وقيل بمكة ، ينظر: تهذيب التهذيب،ج٥، ص٣١٧، تأليف:أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة

(٢٨٣) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢٨٤) سورة البقرة،جزء من آية ١١٤.

(٢٨٥) في (ب) فإنه .

(٢٨٦) في (ب) يمنع .

(٢٨٧) في (ب) يمنع .

(٢٨٨) في (ب) وهو .

(٢٨٩) في (ب) لطريق .

(٢٩٠) في (ب) أي .

(٢٩١) مابين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢٩٢) في (ب) فان .

(٢٩٣) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٢٩٤) في (ب) لكراهة .

(٢٩٥) في (ب) وصونها .

(٢٩٦) مابين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٢٩٧) مابين المعقوفين ساقط من (أ).

(٢٩٨) مابين المعقوفين ساقط من (أ).

(٢٩٩) في (ب) والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس المصادر والمراجع

١- إحكام الأحكام، تأليف: تقي الدين أبي الفتح، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢- أسماء الكتب ، تأليف: عبد اللطيف بن محمد رياض زاده ،ولد سنة ١٠٢١هـ ، وتوفى سنة:١٠٨٧ هـ ،عدد المجلدات ١، دار الفكر دمشق، سنة النشر ١٤٠٣هـ ،١٩٨٣م ، الطبعة الثالثة ، تحقيق: د. محمد التنوجي.

٣- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، توفى سنة: ٦٣٠هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، توفى سنة: ٨٥٢هـ ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة الأولى ، سنة النشر ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٥- أصول البزدوي ،هو كنز الوصول الى معرفة الأصول، تأليف: علي بن محمد البزدوي الحنفي، الناشر: مطبعة جاويد بريس- كراتشي.

٦- أصول السرخسي ، تأليف: محمد بن احمد بن أبي سهل السرخسي أبو بكر، عدد الأجزاء ٢.

٧- الأعلام للزركلي، تأليف:خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الدمشقي، المتوفى سنة : ١٣٩٦هـ ، دار النشر، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥ ـ آيار، مايو،٢٠٠٢م.

٨- البحرالرائق شرح كنز الدقائق ، تأليف: زين الدين ابن نجيم الحنفي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثانية.

٩- بدائع الصنائع، تأليف: علاء الدين الكاساني ، توفى سنة: ٥٨٧هـ ، عدد المجلدات ٧، دار الكتاب العربي ، بيروت، سنة النشر: ١٩٨٢م، الطبعة الثالثة ،

١٠- البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف - بيروت.

١١- البدر الطالع ، تأليف: العلامة محمد بن علي الشوكاني، توفى سنة: ١٢٥٠هـ ، عدد المجلدات ٢، دار المعرفة بيروت.

١٢- البدر المنير ، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن ، ولد سنة: ٧٢٣هـ ، وتوفى سنة: ٨٠٤، عدد المجلدات ٩، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الرياض السعودية، سنة النشر ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط ، وعبد الله بن سليمان ، وياسر بن كمال.

١٣- بغية الوعاة ، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،ولد سنة: ٨٤٩هـ ، وتوفى سنة: ٩١١هـ ، عدد المجلدات ٢، المكتبة العصرية ، لبنان صيدا، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
١٤- تاج التراجم، تأليف :قاسم بن قلطوبقا الحنفي، توفى سنة٨٧٩هـ ، مكتبة المثنى ببغداد، ١٩٦٢م ،عدد المجلدات ٦، دار الفكر، سنة النشر ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.
١٥- التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن اسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي، ولد سنة: ١٩٤هـ ، وتوفى سنة:٢٥٦ هـ ، عدد المجلدات ٨ ، دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي.
١٦- تاريخ بغداد، تأليف: احمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، ولد سنة: ٣٩٣هـ ، وتوفى سنة:٤٦٣هـ ،عدد المجلدات ١٤، دار الكتب العلمية ، بيروت.
١٧- التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف: شهاب الدين احمد بن محمد الهائم المصري، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا – القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٩٩٢، تحقيق د. فتحي انور الدابولي، عدد الاجزاء ١.
١٨- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، تأليف: فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، عدد المجلدات ٦، دار الكتب الإسلامية، القاهرة، سنة النشر: ١٣١٣هـ.
١٩- تذكرة الحفاظ للذهبي، توفى سنة: ٧٤٨هـ، مصور بالاوفسيت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية،إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان.
٢٠- تفسير أبي السعود، تأليف:أبي السعود محمد بن محمد العمادي، توفى سنة: ٩٥١هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
٢١- تفسير الثعالبي ، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
٢٢- تفسير القرطبي ، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار النشر: دار الشعب – القاهرة .
٢٣- تقريب التهذيب ،تأليف: احمد بن علي بن حجرابو الفضل العسقلاني الشافعي، ولد سنة: ٧٧٣هـ ، وتوفى سنة: ٨٥٢هـ ، عدد المجلدات ١، دار الرشيد ، سوريا ، سنة النشر ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، الطبعة الأولى ، تحقيق: محمد عوامه.

٢٤- تقويم الأدلة في أصول الفقه ، تأليف: الإمام أبي زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الحنفي ، المتوفى سنة: ٤٣٠هـ ، قدم له وحقق الشيخ، خليل محيي الدين الميس مفتي زحلة والبقاع ، مدير أزهر لبنان، منشورات محمد علي بيضوي دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٥- تهذيب اللغة ، تأليف: أبو منصور محمد بن احمد الأزهري، ولد سنة: ٢٨٢هـ ،وتوفى سنة: ٣٧٠هـ ، عدد المجلدات ٨، دار إحياء التراث العربي ، بيروت،سنة النشر ٢٠٠١م، الطبعة الأولى ، تحقيق: محمد عوض مرعب.
٢٦- تهذيب الأسماء ، تأليف: محيي الدين بن شرف النووي، توفى سنة:٦٧٦هـ، عدد المجلدات ٣، دار الفكر ، بيروت،سنة النشر: ١٩٩٦م، الطبعة الأولى ، مكتب البحوث والدراسات.
٢٧- تهذيب التهذيب ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.
٢٨- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، تأليف: عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، دار النشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.
٢٩- الجواهر المضيئة تأليف: الإمام:محيي الدين القرشي لحنفي ،الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند.
٣٠- حاشية ابن عابدين، تأليف: ابن عابدين ، عدد المجلدات ٨، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت، سنة النشر: ١٤٢١هـ ـ٢٠٠٠م.
٣١- حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح ، تأليف: احمد بن محمد بن إسماعيل الطحاوي الحنفي ، توفى سنة: ١٢٣١هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مصر ، سنة النشر: ١٣١٨هـ ، الطبعة الثالثة.
٣٢- حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة ، تأليف: ابن عابدين. ، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر– بيروت– ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٣٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.
٣٤- حلية الأولياء، تأليف:الحافظ:أبي نعيم أحمد عبد الله الأصبهاني، توفى سنة:٤٣٠هـ، طبع للمرة الأولى بنفقة الخانجي بمطبعة السعادة بشارع عبد العزيز بمصر،١٣٥٤هـ–١٩٣٥م.

٣٥- الحماسة البصرية ، تأليف: صدر الدين علي بن الحسن البصري، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، تحقيق: مختار الدين أحمد.
٣٦- درر الحكام شرح مجلة الأحكام ، تأليف: علي حيدر ،عدد المجلدات ٤، دار الكتب العلمية ، لبنان _ بيروت، تعريب المحامي ، فهمي الحسيني،
٣٧- الدرر الكامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، ولد سنة: ١ شعبان ٧٧٣هـ ، وتوفى سنة: ٨٥٢هـ ، عدد المجلدات٦، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر آباد الهند ،سنة النسة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م، الطبعة الثانية، مراقبة محمد عبد المعيد ضان.
٣٨- دستور العلماء ، تأليف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عدد المجلدات ٤، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان،سنة النشر ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى ، عرب عباراته الفارسية ،حسن هاني فحص.
٣٩- الديباج المذهب ، تأليف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي،عدد المجلدات ، دار الكتب العلمية،بيروت .
٤٠- سنن البيهقي الكبرى ، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
٤١- سنن النسائي الكبرى ، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.
٤٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي توفى سنة : ١٠٨٩هـ ، دار النشر : دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، محمود الأرناؤوط.
٤٣- شرح السنة ، تأليف: الحسين بن مسعود البغوي ، ولد سنة: ٤٣٥هـ ، توفى سنة ٥١٦هـ ، عدد المجلدات ١٦، المكتبة الإسلامية دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ، الطبعة الثانية ، تحقيق:شعيب الارناؤوط محمد زهير الشاويش .
٤٤- الشقائق النعمانية ، تأليف:طاش كبرى زاده ، عدد المجلدات ١٠، دار بن كثير، دمشق ، سنة النشر ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى، تحقيق:عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط.

٤٥- الصحاح، تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق :احمد عبد الغفور عطا، دار الكتاب العربي ــ بمصر.
٤٦- صحيح ابن خزيمة ، تأليف: محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري،ولد سنة: ٢٢٣هـ ، وتوفى سنة: ٣١١هـ ، عدد المجلدات٤، المكتب الإسلامي ، بيروت، سنة النشر: ١٣٩٠هـ ــ ١٩٧٠م، تحقيق:د. محمد مصطفى الاعظمي.
٤٧- صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري ،النيسابوري، ولد سنة ٢٠٦هـ ، وتوفى سنة ٢٦١هـ ، عدد المجلدات ٥، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٤٨- صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا .
٤٩- طبقات الحنابلة ، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين ، توفى سنة: ٥٢١هـ ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة ، بيروت.
٥٠- طبقات الحنفية ، تأليف: عبد القادر أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء، القريشي أبو محمد ، ولد سنة: ٦٩٦هـ ، وتوفى سنة: ٧٧٥هـ ، عدد المجلدات ١، دار النشر ، مير محمد كتب خانه، كراتشي.
٥١- الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، تأليف: تقي الدين عبد القادر الحنفي، مطبعة الاهرام ، سنة النشر: ١٩٧٠م.
٥٢- طبقات الشافعية، تأليف: أبو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ولد سنة: ٧٧٩هـ ، توفى سنة: ٨٥١هـ ،عدد المجلدات ٤، عالم الكتب ، بيروت ، سنة النشر ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان.
٥٣- طبقات الفقهاء ، تأليف: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، دار النشر: دار القلم – بيروت، تحقيق: خليل الميس.
٥٤- طبقات المفسرين للداودي ، تأليف: احمد بن محمد الأدنه وي ، عدد المجلدات ١، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية، سنة النشر: ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م، الطبعة الأولى ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي.

٥٥- الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت .
٥٦- عوارف المعارف للسهروردي، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي حفص عُمر بن محمد بن عبد الله السهروردي البغدادي الشافعي ،المتوفى سنة: ٦٣٢هـ، ضبطه وصححه، محمد عبد العزيز الخالدي،منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
٥٧- الفتاوى البزازية المسماة بالجامع الوجيز ، تأليف: لإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بإبن البزاز الكردري الحنفي ، توفى سنة: ٨٢٧هـ، الناشر ، المكتبة الإسلمية بكر بتركيا ، الطبعة الثالثة، سنة النشر: ١٣٩٣هـ وهي مصورة على الطبعة الثانية المطبوعة بالمطبعة الأميرية ببولاق مصر ، ١٣١٠هـ.
٥٨- الفتاوى التاتارخانية، تأليف: العلامة عالم بن علاء الأنصاري الأندريتي الدهلوي الهندي ، المتوفى سنة٧٨٦:هـ ، تصحيح فؤاد ناصر تحقيق : القاضي سجاد حسين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت _ لبنان.
٥٩- الفتاوى الظهيرية، تأليف: الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر عبد الجليل المرغناني برهان الدين ، توفى سنة: ٦٥٦هـ ، والكتاب مخطوط في المركز الوطني للمخطوطات ببغداد تحت رقم(٣٢٥٠٢).
٦٠- الفروع لابن مفلح، تأليف محمد بن مفلح المقدسي أبو عبد الله، ولد سنة: ٧١٧هـ ، وتوفى سنة: ٧٦٢هـ ،عدد المجلدات ٦، دار الكتب العلمية بيروت،سنة النشر: ١٤١٨م، الطبعة الأولى، أبو الزهراء حازم القاضي.
٦١- الفوائد البهية ، تأليف: الإمام:محمد عبد الحي اللكنوي، توفى سنة: ١٣٠٤هـ، مكتبة ندوة المعارف–الهند–١٩٦٧م.
٦٢- القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت .
٦٣- القصيدة التائية في التذكير، تأليف: شرف الدين إسماعيل المقرئ ، مع المجموعة الثالثة من كتاب التنوير في اسقاط التدبير ، تأليف: الإمام تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم أبن عطاء الله الأسكندري ، والكتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم ، (٣/ ٤٧٣٠ مجاميع) .

٦٤- قواطع الأدلة في الأصول، تأليف: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ، توفى سنة: ٤٨٩هـ ،عدد المجلدات ٢، دار الكتب العلمية – بيروت، سنة النشر: ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.
٦٥- قواعد الأحكام في مصالح الأنام، تأليف:العز بن عبد السلام، تحقيق الشيخ عبد الغني الدغر.
٦٦- الكاشف، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
٦٧- الكشاف للزمخشري ، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار النشر: دار إحياء التراث، تحقيق: عبد الرزاق المهدي : ٥٣٨هـ.
٦٨- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي ، تأليف: علاء الدين بن احمد البخاري بيروت ــ دار الكتب العربية ١٩٤٧م.
٦٩- كشف الظنون، تأليف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، ولد سنة: ١٠١٧هـ ،وتوفى سنة ١٠٦٧هـ ،عدد المجلدات ٦، دار الكتب العلمية ، بيروت، سنة النشر: ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
٧٠- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري،ولد سنة: ٦٣٠هـ، وتوفى سنة: ٧١١هـ، عدد المجلدات ١٥، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى.
٧١- متصوف وعالم تركى الشيخ أحمد اليسوى رسالة ماجستير في الدراسات الآسيوية إعداد هبة النادي مقتبس من الانترنت .
٧٢- المجموع ، تأليف: النووي ، عدد المجلدات ١، دار الفكر ، بيروت، سنة النشر .
٧٣- مختصر الفوائد في أحكام المقاصد المعروف بالقواعد الصغرى ، تأليف: سُلطان العُلماء أبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام أبي القاسم الشافعي رحمه الله، توفى سنة٦٦٠:هـ، دار ابن الجوزي.
٧٤- مرقاة المفاتيح ، تأليف:علي بن سلطان محمد القارئ ، توفى سنة: ١٠١٤هـ ، عدد المجلدات ١٤، دار الكتب العلمية ، لبنان بيروت ،سنة النشر: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، الطبعة الأولى ، تحقيق : جمال عيتاني.
٧٥- مرقاة المفاتيح، تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان–بيروت – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.

٧٦- المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
٧٧- المستصفى في علم الأصول ، تأليف: للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مكتبة المثنى ببغداد الطبعة الأولى، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر سنة: ١٣٢٤هـ.
٧٨- مسند الإمام احمد ، تأليف: احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، ولد سنة: ١٦٤هـ ، وتوفى سنة: ٢٤١هـ ، عدد المجلدات ٦، مؤسسة قرطبة بمصر.
٧٩- مسند البزار ، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم – الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله .
٨٠- المعجم الكبير ، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
٨١- معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة،دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت– لبنان.
٨٢- المعجم الوسيط ، تأليف:إبراهيم مصطفى احمد الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد النجار، دار النشر، دار الدعوة ، تحقيق: مجمع الدعوة العربية.
٨٣- مغني المحتاج، تأليف: محمد الخطيب الشربيني ، عدد المجلدات ٤، دار الفكر ، بيروت.
٨٤- نهاية الزين ، تأليف: محمد بن عمر بن علي بن نووي الجاوي،ابو عبد المعطي ، عدد المجلدات ١ ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى.
٨٥- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين الرملي الشهير بالشافعي الصغير ، توفى سنة ١٠٠٤، دار النشر: دار الفكر للطباعة – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٨٦- الوافي بالوفيات ، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، عدد المجلدات ٢٩، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، سنة النشر ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م،تحقيق:احمد الأناؤوط ، وتركي مصطفى.
٨٧- وفيات الأعيان، تأليف: أبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ولد سنة ٦٠٨هـ ، وتوفي سنة ٦٨١هـ ، بيروت – لبنان .